

## استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لطلاب كلية التربية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
(تخصص المناهج وطرق التدريس)

إعداد

الباحثة/ سمر أحمد مصطفى

أخصائية شؤون تعليم وطلاب بكلية التربية جامعة الفيوم

أ.د/ عبد الله إبراهيم يوسف

أ.د/ أمال جمعة عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة

استاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع

وعلم الاجتماع المساعد

ووكيل شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية التربية – جامعة الفيوم

كلية التربية – جامعة الفيوم

### ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لدى طلاب كلية التربية؛ وذلك باستخدام استراتيجية عظم السمكة، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي والتجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث الحالي في مجملها عن فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع في تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لطلاب كلية التربية. وبذلك تحقق الهدف الأساسي للبحث.

### الكلمات المفتاحية:

(استراتيجية عظم السمكة- مهارات الحوار- مهارات اتخاذ القرار الجماعي).

## “The Use of the Fish- Bone Strategy in Teaching Sociology to Develop Dialogue Skills and Collective Decision- Making of Education Student”

### **Abstract:**

The Present research aimed at developing Dialogue Skills and Collective Decision- Making of faculty of Education Student by using Fish- Bone Strategy. The research used the experimental and descriptive research in general showed the effectiveness of the Fish- Bone Strategy in Teaching Sociology to Develop Dialogue Skills and Collective Decision- Making of Education Student, Thus, the main of the research has been achieved.

### **Key words:**

(Fish- Bone Strategy- Dialogue Skills - Collective Decision- Making)

## أولاً: مقدمة البحث:

يتسم العصر الحالي بإنتاج معرفي كثيف مطرد لا يستطيع الفرد أن يتعامل مع معارفه ومعلوماته ونتاجاته الإنسانية؛ فقد بات من الضروري أن تحرص كل أمة من الأمم للوصول للريادة والنفوق وتحقيق المكانة اللائقة لأعظم ثرواتها، وهي الثروة البشرية، ولأن مفتاح هذه الثورة يكمن في إبداعها وتفردتها، جاء الاهتمام بتنمية مهارات التفكير والمهارات الحياتية والاجتماعية، والقدرة على اتخاذ القرارات. فالمجتمعات في الوقت الراهن تتطلب الاهتمام بثروتها البشرية؛ ومن ثم تتعهد لهم بالرعاية وتهيئة البيئة المحفزة للتفكير والإبداع والابتكار (سهاد محمود بني فواز، ٢٠١٧، ٨٥).

ومن ثم ففي ظل تزايد تعقيدات الحياة، أصبح إعداد جيل للحياة إعداداً متكاملًا من أبرز مهام التربية، ومن هنا ارتفعت دعوى التربويين إلى ضرورة التركيز على تحقيق تعليم وظيفي يرتبط بكل ما يحتاجه الطالب في حياته من مهارات، لمواجهة متطلبات ومشكلات الحياة المتزايدة. وامتلاك الطلبة لهذه المهارات لن يأتي من خلال النمو الطبيعي وحده ولا تراكم المعرفة، بل لابد من تدريب الطلاب على استخدامها وتوظيفها عملياً لتصبح سلوك ملازم لهم في حياتهم. فطلاب الجامعة على مفترق طرق بين الحياة الجامعية ومرحلة الخوض في الحياة ومشكلاتها وتحدياتها؛ فكان لابد من إعدادهم الإعداد المناسب لمتطلبات هذه المرحلة (برهان نمر إبراهيم و محمد نمر إبراهيم، ٢٠١٤، ١٤٣ - ١٤٤).

وفي ضوء ما سبق، ظهرت الحاجة لإكساب الطلاب مهارات حياتية متنوعة وشاملة ضمن منظومة اقتصاد المعرفة في سبيل إعدادهم للحياة وتوظيف تلك المعارف والمهارات؛ للإسهام في تطوير المجتمع وتلبية الحاجات الشخصية والعامية؛ وذلك من خلال تنمية المهارات الحياتية المختلفة لدى الطلاب مثل مهارات تحمل المسؤولية والحوار وصنع القرار (ماهر مفلح الزيادات وزيد سليمان العدوان، ٢٠٠٩، ٤٦٨).

ويأتي في مقدمة المواد الدراسية القادرة على تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لدى الطلاب مادة علم الاجتماع؛ وذلك نظراً لطبيعته فهو علم يهتم بدراسة الإنسان ومعرفة علاقته بالبيئة التي يعيش فيها، فعلم الاجتماع يدرس ما يوجد في المجتمع من ظواهر ونظم وتفاعلات وعمليات اجتماعية ومعرفة الثقافة السائدة في هذا

المجتمع، كما يتطرق هذا العلم أيضاً إلى معرفة التغيير والبناء الاجتماعي والوظائف الاجتماعية، وبذلك يمكننا القول بأن علم الاجتماع يتناول- بالدراسة والتحليل- كل الظواهر والنظم والتفاعلات والأنشطة والعلاقات الاجتماعية التي تحدث باستمرار بين الأفراد والجماعات المختلفة داخل المجتمع الواحد أو في مجموعة من المجتمعات المختلفة(محبوب عطية الفائدي،١٩٩٢،٢٩).

ومما يزيد من أهمية علم الاجتماع وقيّمته، أن هذا العلم يدرس الحياة الاجتماعية التي تتسم بالتغيير السريع في كافة الجوانب الأمر الذي يتطلب مساعدة الطالب على الإسهام في رسم سياسات مجتمعه والتخطيط المستقبلي لها، وذلك في تحديد الأهداف ورسم الوسائل الناجحة لبلوغها، كما يساعد هذا العلم الطالب على مواجهة التطورات والتغيرات المستمرة التي تطرأ على شتى جوانب المجتمع، كما يتيح له فهم دوره في المجتمع(تهاني محمد صبحي،٢٠١٤،٦٧).

كما أن دراسة علم الاجتماع تساهم في تبصير الطلاب لفهم الوضع الراهن للمجتمع، ويساعد في غرس القيم الإيجابية، مثل: الانتماء والمسؤولية الاجتماعية والديمقراطية، وتكوين وعي اجتماعي مستنير. فالهدف الأساسي من دراسة علم الاجتماع هو مساعدة الطلاب على تحقيق الفهم العلمي للواقع الاجتماعي والسياسي، ومن خلال التسلح بالنظرة العلمية التي تساعد على تفسير هذا الواقع ومحاولة السيطرة على الظروف الاجتماعية لتغييرها، والتكيف مع الحياة المعاصرة، وتفهم أنماط التغيير الاجتماعي والسياسي الذي يجري في المجتمع المحلي والعالمي. وهذا ينمي لديه لقدرة على مواجهة هذا التغيير والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل(عبد الله إبراهيم يوسف،٢٠١٦،١٠٦) وعلاوة على ما سبق، فإن لتدريس علم الاجتماع العديد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها ومنها: الوعي بالمشكلات الاجتماعية واقتراح حلول علمية لها، الإمام بطبيعة المجتمع المصري وثقافته، وتطبيق خطوات التفكير الفلسفي والبحث الاجتماعي على قضايا ومشكلات حياته، التعرف على دور علم الاجتماع في التعامل مع المتغيرات والتحديات المستقبلية، تساعد دراسة علم الاجتماع المعلم على قيامه بدوره الإرشادي في حل مشكلات طلابه، الانفتاح على التعامل مع القضايا المعاصرة في المجال السياسي

والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي، بموضوعية وإيجابية. (وذلك وفقا لما أصدرته كلية التربية، جامعة الفيوم في توصيف برنامج علم الاجتماع، الفلسفة، وعلم النفس- ٢٠١٩).

ورغم كل ما سبق عن طبيعة علم الاجتماع وأهميته وارتباط موضوعاتها بواقعهم وبمشكلاتهم الشخصية والاجتماعية إلا أن واقع تدريس علم الاجتماع لا يحقق الأهداف المتوخاة منه، فطريقة الإلقاء ما زالت هي الطريقة السائدة في تدريسه والمنصبة على الحفظ والتلقين دون مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

وبناءً على ما سبق عرضه ترى الباحثة أن ثمة قصور في تدريس علم الاجتماع حيث أن أهداف تدريسه لا تتحقق باستخدام طرق وأساليب تعتمد على الإلقاء والتلقين والحفظ بل لابد من استخدام استراتيجيات تتيح الفرصة للطلاب بأن يكون مسئولاً في الموقف التعليمي وليس المتلقى السلبي وتساعد على إيماء مهارات الحوار واتخاذ القرار.

ومما يؤكد أوجه القصور في الطرق المعتادة في تدريس علم الاجتماع تجاه العديد من الدراسات إلى محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن مداخل واستراتيجيات جديدة لتحقيق أهداف تدريسه، ومن هذه الدراسات: دراسة سميرة عطية عريان (٢٠١٠)، أمال جمعة عبدالفتاح (٢٠١٢)، صباح أمين علي (٢٠١٣)، إيمان حسنين عصفور (٢٠١٤)، صفاء عبدالجواد عبد الحفيظ (٢٠١٦)، وفاطمة محمد علي (٢٠١٩).

فقد اتجهت هذه الدراسات إلى استخدام مداخل واستراتيجيات تدريس حديثة في تدريس علم الاجتماع للتغلب على القصور الواضح في الطرق المعتادة في تدريس المادة لتحقيق أهدافها، حيث تتطلب طبيعة العصر الذي نعيش فيه استخدام استراتيجيات تدريس تساعد على مواكبة ومواجهة التدفق العلمي الهائل في المعلومات والمعرفة، وتنشئة الطالب القادر على التفاعل الإيجابي مع الآخرين والقادر على مسايرة التطورات الهائلة التي تطرأ على المجتمع وإتاحة الفرصة للطلاب لتطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية.

فقد بدأ التطوير التربوي بشكل ملموس في بداية هذا القرن؛ حيث النقلة النوعية في مناهج التدريس والتعلم، وطرق وأساليب التدريس، ونقل العملية التعليمية من اتجاه واحد إلى جعل الطالب هو المحور الرئيسي في عملية التعلم، ومن هنا تبرز ماهية استراتيجية عظم السمكة، والتي تمثل إحدى طرق التعلم التعاوني (مسلم يوسف إسماعيل، ٢٠١٤، ٢٥٧).

تعد استراتيجيات عظم السمكة من الاستراتيجيات التربوية الحديثة نسبيًا، ومن الاستراتيجيات التي قدمتها النظرية البنائية؛ والتي تقدم المفاهيم بطريقة تؤدي إلى اكتسابها بصورة صحيحة، وتركز على ممارسة المهارات العقلية من قبل الطلاب لكي يكون التعلم ذا معنى وبالتالي تحسين اكتسابهم للمعرفة العلمية (فائدة ياسين طه، ٢٠١٧، ٢١٥). فاستراتيجية عظم السمكة هي: استراتيجية تعلم نشط؛ مخططة بشكل منظم، وقد صممت لتوظيفها في عملية التعلم لتعزيز دافعتهم للتعلم ورفع مستوى تحصيلهم، بحيث تمكنهم من العمل في شكل مجموعات وفرق تفكير لحل المشكلات والبحث والاستقصاء للوصول إلى الحلول المناسبة، والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي والتفاوض وحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي (ماجدة فتحي سليم، ٢٠١٨، ٣٢٣).

وتُعرف استراتيجية عظم السمكة بأنها: استراتيجية تدريسية حديثة تقوم على ربط المعلومات أو الأفكار بواسطة رسومات وكلمات على شكل عظمة سمكة تصل فيما بينها بأسهم ذات دلالة وعلاقة بين هذه المعلومات، وتتضمن خطوات متتابعة، وتركز على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم؛ وذلك للوصول لنتائج جديدة عن طريق تحديد الأسباب المحتملة لإيجاد مجموعة من الحلول التكاملية للمشكلة (حسان علي عبد جواد، ٢٠١٦، ٣٥٧) ويشار إلى هذه الاستراتيجية بعدة أسماء مخطط عظمة السمكة (إيشيكاوا)، أو مخطط السبب والتأثير Cause and Effect Diagram، أو استراتيجية عظم السمكة Fish Bone Strategies، وقد وضعها العالم الياباني كارو إيشيكاوا وهو من الرواد الأوائل في مجال الجودة، حيث اقترح تشكيل فريق من العاملين عددهم ما بين ٤-٨ بحيث تكون وظيفتهم التعرف على المشاكل واقتراح أفضل الحلول الملائمة لها. وسبب تسميتها بهذا الاسم هو أن الشكل النهائي لهذا المخطط أقرب لهيكل السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم؛ فرأس السمكة تمثل المشكلة و وكل عظمة فرعية من العمود الفقري تمثل العناصر الرئيسية المسببة للمشكلة، وبقية الأشواك الفرعية تمثل المشكلات الفرعية المسببة للعنصر الرئيسي للمشكلة (مسلم يوسف إسماعيل، ٢٠١٤، ٢٥٧) (رفعة محمد إبراهيم وإيمان سالم أحمد، ٢٠٢٠، ٢٩٢).

ولقد لخص إيشيكاوا مميزات عظم السمكة في أنها: تساعد على استفادة كل فرد من خبرات بقية المشاركين، تساعد المجموعة على التركيز على قضية معينة وبالتالي استبعاد الأطروحات المشتته، تدفع المجموعة إلى القيام بخطوات لاحقة تتمثل في جمع المعلومات بشكل مفصل، إمكانية استخدامها في تحليل أي مشكلة (فراس علي حسن، صفاء محمد نامق، وهبه رعد عبدالله، ٢٠١٧، ٦٨٣)، (حسان علي عبد جواد، ٢٠١٦، ٣٦٢)، (رياض معن، ٢٠١٦، ٢٤٥-٢٤٦)، (سناء محمد ضيف الله، ٢٠١٥، ٢٩٩).

وتكمن أهمية استراتيجية عظم السمكة في أنها تساعد الطلاب في تنظيم تفكيرهم وتحليل الأسباب والتأثيرات، كما تسمح باستخدام التفكير المتشعب والمتنوع، وتدريب الطلاب على مهارات الانصات والاستماع لأفكار الآخرين واحترامها وتنمية مهارات الحوار لديهم (حيدر عبدالكريم محسن، ٢٠١٦، ٦٤٥)، كما تمكن الطلاب من التركيز على قضية معينة واتخاذ قرار واصدار حكم بشأنها، وتتمي التخيل والتفكير لديهم، وتحويل المشكلات التي تظهر مُعقدة إلى مشكلات صغيرة، كما تساعد الطلبة على متابعة الفهم من خلال خطوات متتابعة (مسلم يوسف إسماعيل، ٢٠١٤، ٢٥٧-٢٥٨)، وتساعد الطالب على التفكير بعمق في الموضوعات المختلفة وجمع المعلومات التفصيلية حولها، تنمية المهارات الاجتماعية لديهم إثناء عملية الحوار والمناقشة (علاء الدين أحمد عبد الراضي، ٢٠١٨، ٦٠).

وقد أجريت مجموعة من البحوث والدراسات التي استهدفت تقصي فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تحقيق بعض النواتج التعليمية، ونذكر منها ما يلي:

(نادية السلطي، ٢٠٠٧)، (Amir,A.Y, Reza, T. M, 2012)، (برهان نمر إبراهيم ومحمد نمر إبراهيم، ٢٠١٤)، (سناء محمد ضيف الله، ٢٠١٥)، (حيدر عبدالكريم محسن، ٢٠١٦)، (فائدة ياسين طه، ٢٠١٧)، (هناء عبدالحميد محمد، ٢٠١٧)، (علاء الدين أحمد عبد الراضي، ٢٠١٨)، (سناء خليفة صالح، ٢٠١٨)، (Majid,M.A.,2020)، (Susan,D.A.,2020).

يزدحم العالم بالكثير من الاتجاهات والأفكار وقد زادت سرعة تبادلها وتناقلها، في ظل النقد التكنولوجي فيما يتعلق بوسائل الاتصال، مما أكد على أهمية تزويد الطلاب

بالعلم والمعرفة والاهتمام بتنمية المهارات واتقانها. وتعتبر مهارات الحوار من أكثر المهارات أهمية في حياة الإنسان؛ فهي تساعد على أن يتواصل مع الناس بإيجابية وفي التعامل والحوار والتواصل الاجتماعي (حسن محمد حسن، ٢٠١٧، ٣٧)، والتي بدونها قد يفشل الإنسان في التواصل الإيجابي مع الآخرين، وفي تبادل الأفكار والآراء معهم وفي تقوية الروابط الاجتماعية بهم والاستفادة مما لديهم، فليس الهدف من الحوار إقناع الآخرين بوجهة نظرنا أو جعلهم يؤيدونها، وإنما الهدف الأساسي أن نريهم مالا يرونه، ونطلعهم على أشياء غابت عن أذهانهم أو لا يعلمونها، وفي المقابل نرى ما لم نكن نراه من الأمور ونعلم ما لم نكن نعلمه (آمال جمعة عبدالفتاح، ٢٠١٤، ١٤).

ومن ثم أصبح أكتساب مهارة الحوار من قبل الطالب الجامعي أمراً في غاية الأهمية؛ خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي أفرز الكثير من الأدوات مثل: الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي تُعد بيئة خصبة للحوار، وهذه البيئات تتطلب من الشباب إتقان أبجديات الحوار، للتعامل معها بمهارة، والقدرة الجيدة على التعبير عن آرائهم ومناقشة الآخرين بشكل إيجابي (خديجة عبدالله القباني ومحمد عبدالله يحيى، ٢٠١٩، ٣٥٢)، وذلك بالإضافة إلى حاجة الطالب إلى إقامة حوارات مع اساتذته وزملائه، ولكي يحقق النجاح المطلوب يتطلب قيامه بإجراء اختبارات شفوية الأمر الذي يستلزم امتلاكه لمهارات الحوار (فخرية محمد إسماعيل، ٢٠١٠، ٢٩٦).

وفي ضوء ما سبق، أصبحت دراسة الحوار من الموضوعات التربوية الهامة التي يجب طرحها لما لها من أثر كبير في تكوين الشخصية الإنسانية وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد والجماعات والمجتمعات؛ لكون الحوار لغة العالم الراقي، ووسيلة الإنسانية إلى حل التناقضات والقضايا الخلافية. ومن ثم أصبح الحوار نظاماً اجتماعياً وتربوياً في آن واحد؛ مما يعني ضرورة التحول به إلى مجال التربية والتعليم، حيث يحتاج الأفراد إلى التنشئة التي تنمي لديهم قيم وآداب ومهارات الحوار (أماني محمد عبد المقصود، ٢٠١٩، ٢٩٤).

ولقد زادت أهمية الحوار ومهارته في العصر الحديث نظراً للتدفق المعرفي والثورة العلمية؛ الأمر الذي يتطلب إتقان فن التفاوض وطرق الإقناع وإثارة اهتمام المستمعين



وأخذ آرائهم، تعقد شؤون الحياة والإيمان بحرية الفرد وحقه في التعبير عن رأيه، وذلك بالإضافة إلى انسام العصر الحالي بالحرية والديمقراطية والتي تقضي الجهر بالرأي وأن يكون الحوار دائم بين الأفراد (أسامة كمال الدين إبراهيم، ٢٠١٢، ١٥٥) (خديجة عبدالله القباني ومحمد عبدالله يحيى، ٢٠١٩، ٣٥٢). كما تتمثل أهداف الحوار في محاولة فهم الآخرين والتعرف على خصائصهم وخلفياتهم وتبادل الآراء والخبرات، ومحاولة إقناع الآخرين بوجهة نظر معينة مدعومة بالأدلة والحجج المنطقية، والوصول إلى صياغة للفاهم والتعايش والتكامل، والارتقاء بالوجود البشري عن طريق تبادل الخبرات، وتقريب وجهة النظر وتضييق الخلاف للوصول إلى قرارات مدروسة (ياسمين محمد محمود، ٢٠١٩، ٩٤).

فقد أكدت توصيات العديد من المؤتمرات على ضرورة الإعداد المتميز للطلاب المعلم والاهتمام بالبرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير والحوار لدى الطلاب المتعلمين؛ لكي يستطيعوا تنمية هذه المهارات لدى طلابهم فيما بعد، وضرورة تدريبهم على كيفية استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة في التدريس لطلابهم، والاهتمام بتطوير بناء الشخصية للطلاب من كافة النواحي بما يوسع مداركهم تجاه المشكلات وسبل حلها، واحترام التنوع والاختلاف وقبول الرأي والرأي الآخر (مؤتمر كلية التربية السادس بالفيوم" التنمية المستدامة للمعلم العربي، ٢٠٠٥، ٥٠)، (مؤتمر التعليم في مصر في دورته الثانية، ٢٠١٩، ١).

وتكمن أهمية مهارات الحوار في مساعدة الطلاب على توسيع دائرة أفكارهم وتشجيعهم على التفكير المنطقي، ترسيخ دعائم الحوار في عالم يفيض بالتنوع والاختلاف والتعدد الثقافي، كما تساهم في تحسين أداء الطلاب، وتستأصل من نفوسهم مظاهر الخوف، والخجل وفقدان الثقة بالنفس، وتعوده على القدرة على الحديث والحوار في جماعة، كما أنه يعده للمواقف الإدارية والقيادية (هالة مختار الوحش، ٢٠١٧، ١٩).

كما أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية تنمية مهارات الحوار، ونذكر منها ما يلي: دراسة (فخرية محمد إسماعيل، ٢٠١٠)، (أسامة كمال الدين إبراهيم، ٢٠١٢)، (فايزة أحمد الحسيني، ٢٠١٤)، (آمال جمعة عبد الفتاح، ٢٠١٤)،

(صفاء عبدالعزيز محمد، ٢٠١٦)، (حسن محمد حسن، ٢٠١٧)، (هالة مختار الوحش، ٢٠١٧)، (ولاء محمد عبدالعزيز، ٢٠١٧)، (خديجة عبدالله القباني ومحمد عبدالله اليحي، ٢٠١٩)، (ريم عبدالله المعيزر، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما سبق، أكدت الدراسات والبحوث سابقة الذكر على أهمية تنمية مهارات الحوار والمناقشة والتفاوض والاستماع الناقد للآراء ووجهات النظر المختلفة، قدرتهم على جمع وتنظيم المعلومات وحل المشكلات وتزويدهم بمهارات التفكير الناقد والإيجابي لدى الطلاب ولاسيما في الوقت الراهن،

تعتبر مهارات اتخاذ القرار من المهارات الأساسية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، وذلك نظراً لأهميتها في تنمية قدرة الطلاب على جمع المعلومات المرتبطة بشئون المجتمع، ومشاركتهم بفاعلية في اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجه المجتمع (ماهر مفلح الزيادات وزيد سليمان العدوان، ٢٠٠٩، ٤٦٩). فاتخاذ القرار عملية عقلية يتم من خلالها المفاضلة بين مجموعة من البدائل المطروحة لحل مشكلة ما، وأختيار أنسبها في ضوء النتائج المترتبة عليها، ومدى التقدم نحو الأهداف المطلوبة، بعد الرجوع إلى معلومات مستقاه من مصادر متعددة، وتتضمن مهارات التشخيص، ووضع البدائل، وتقييم بدائل القرار، ووضع خطة لتنفيذ القرار، وتحديد وتقويم نتائج القرار (أحمد علي الجبالي، ٢٠٢٠، ٦٥).

وتتمثل أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار في أنها: تشجع الطلاب على التفاهم والتواصل وتقبل النقد والرأي والرأي الآخر، وتزويدهم بمهارات الحصول على المعلومات واكتشاف العلاقات ووضع البدائل، تشجيع الطلاب على الإبداع في طرح البدائل، وتساعد الطلاب في الوصول لحلول أفضل للمشكلات محل الدراسة، ومن ثم مساعدتهم في تنفيذ القرارات وتقويمها ومتابعتها (سلوى محمد عمار، ٢٠١٨، ١١٧).

إن المنفحص للواقع يجد أنه ليس من السهل تعلم القدرة على اتخاذ القرار؛ فهو يتطلب تعلم مجموعة من المهارات منها جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية. الأمر الذي يؤدي إلى تحديد البدائل الممكنة للحل. كما أن اتخاذ أحد البدائل يتطلب معرفة ما يترتب على هذا البديل من نتائج. فاتخاذ القرار الناجح يعتمد على التقدير

السليم، كما يعتمد على المعلومات الموثوقة. ولذا فإن تنمية مهارات اتخاذ القرار على المستوى الشخصي والجماعي يعد هدفاً مهماً من أهداف العملية التعليمية (خالصة العلوية وعبدالله أمبوسعيدى، ٢٠١٨، ٧١).

فدور الجامعات لم يعد يقتصر فقط على تأهيل الطلاب علمياً في تخصصاتهم؛ بل يقع عبء تخريج كوادر مؤهلة علمياً وعملياً واجتماعياً، ومن ثم لا بد من تنمية تفكيرهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة، ومن ثم أصبح لزاماً على كليات التربية أن تعيد النظر في إعداد الطالب المعلم وتدريبه على كل ما هو جديد، وتزويده بالمعارف والمهارات التي تساعد على تطوير أدائه المهني (إبراهيم محمد عبدالله وإيمان محمد إبراهيم، ٢٠١٨، ١٦١).

فهناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات اتخاذ القرار وأكدت على أهمية تناولها بالبحث والدراسة، ونذكر منها مايلي: دراسة (آمال جمعة عبدالفتاح، ٢٠١٢)، (نيفين حمزة شرف، ٢٠١٤)، (وليد محمد أحمد وشرين عبدالوهاب أحمد، ٢٠١٦)، (حمود عايض ناصر، ٢٠١٧)، (آمال سعد سيد ووداد عبدالحليم أحمد، ٢٠١٨)، (إبراهيم محمد عبدالله وإيمان محمد إبراهيم، ٢٠١٨)، (حمدان سعود العدوانى ومناحي فلاح العازمي، ٢٠١٨)، (ماجد محمد عثمان ووليد السيد أحمد، ٢٠١٨)، (جواهر سعود محمد، ٢٠١٨)، (أمينة مصطفى محمد وعالية الطيب حمزة، ٢٠١٨)، (عبد المعز محمد إبراهيم، ٢٠١٩)، (عبد العظيم محمد زهران و صبري باسط أحمد وأحمد رجب السيد، ٢٠٢٠)، (دينا صابر عبدالحليم، ٢٠٢٠)، (Kadek ,S, Ildil, I, 2020)، (Putu, A, Asli,S,2020 ,Süleyman,Y, Belgin,B).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن علم الاجتماع يعد مجالاً خصباً لتنمية مهارات الحوار ومهارات اتخاذ القرار الجماعي لدى المتعلمين؛ فعلم الاجتماع هو: العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية في تفاعلها بعضها مع بعض وأثر كل منها على الأخرى"، ويعرفه عمرو بدران" بأنه أحد فروع علم السلوك الإنساني الذي يحاول اكتشاف العلة والمعلول في العلاقات الاجتماعية بين الناس، فهو يتناول دراسة العادات والأعراف والتركيبات والمؤسسات الاجتماعية الناشئة من التفاعل بينهم" (ابتسام نبيل عبد

الواحد، ٢٠١٠، ٥٩). فلم الاجتماع من أكثر العلوم صلة وارتباطا بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته، ويعتبر إعدادًا للمواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه، ولقد اتفق علماء الاجتماع على أن المواطن الصالح هو الذي يمتلك القدرة على التفكير في قضايا مجتمعه (السياسية والاجتماعية والاقتصادية....) بعقلية ناقده قادرة على تحليل تلك القضايا في ضوء الواقع ومعطياته، والوصول إلى حلول لها بأسلوب منطقي (إبراهيم كلحي علي، ٢٠١٢، ٣).

ومن منطلق مشكلة القصور التي تعاني منه الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس علم الاجتماع. ولتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية؛ كتنمية مهارات الحوار، ومهارات اتخاذ القرار الجماعي، جاء هذا البحث كمحاولة لإيجاد حلول لتلك المشكلة والتي سيتم معالجتها عن طريق استخدام استراتيجية عظم السمكة لتنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لدى طلاب كلية التربية.

وتأكيدًا على ما سبق قامت الباحثة بمراجعة لائحة كلية التربية برنامج الفلسفة والاجتماع وعلم النفس، وبإجراء دراسة استطلاعية ومقابلة غير مقننة مع بعض طلاب شعبتي الفلسفة والاجتماع وعلم النفس بكلية التربية؛ والتي أكدوا من خلالها أنهم لا يدرسون قضايا ومشكلات تعبر عن واقعهم الاجتماعي بشكل كاف، وأن دراستهم لهذه القضايا تكون من خلال رؤى نظرية غريبة لا تنطبق على المجتمع المصري. مما دفع الباحثة لمحاولة تجريب استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع لعلها تساعد على تحقيق أهداف تدريسه وتنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لطلاب كلية التربية.

### ثانياً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

#### تتمثل مشكلة البحث الحالي في:

وجود قصور في مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لدى طلاب كلية التربية؛ وذلك في ظل مقررات دراسية وموضوعات بعيدة كل البعد عن الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب، الأمر الذي أحدث فجوة بين ما يدرسه داخل جدار الجامعة وبين ما يعايشونه في حياتهم.

لذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لطلاب كلية التربية؟  
ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات الحوار لدى طلاب كلية التربية؟
- ٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات اتخاذ القرار الجماعي لدى طلاب كلية التربية؟

**ثالثاً: حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على:

- ١- الطلاب المعلمين شعبي الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس بكلية التربية جامعة الفيوم.
- ٢- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- ٣- بعض مهارات الحوار (الحوار الجماعي الاستكشافي، احترام الآخر، إدارة الذات).
- ٤- بعض مهارات اتخاذ القرار الجماعي (اقتراح البدائل، تقويم البدائل، اتخاذ القرار الجماعي).

**رابعاً: أدوات البحث:**

تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

١- أدوات التجريب

- دليل معلم المعلم.

٢- أدوات قياس

أ- اختبار مهارات الحوار (إعداد الباحثة)

ب- اختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي (إعداد الباحثة)

أ- اختبار مهارات الحوار

ب- اختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي

**خامساً: أهداف البحث:****هدف البحث الحالي إلي:**

١. الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات الحوار لدى طلاب كلية التربية.
٢. الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات اتخاذ القرار الجماعي لدى طلاب كلية التربية.

**سادساً: أهمية البحث:****قد يفيد البحث الحالي في:**

- ١- تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين، لما له من أثر إيجابي على مستقبل حياتهم التعليمية أو فيما بعد التخرج.
- ٢- تنمية مهارات اتخاذ القرار الجماعي لطلاب كلية التربية باستخدام استراتيجيات عظم السمكة.
- ٣- تقديم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام عظم السمكة في مجال تدريس علم الاجتماع.
- ٤- مساعدة القائمين على تخطيط برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع وعلم النفس في الاهتمام بتنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي كأحد الأهداف الأساسية لبرنامج إعداد المعلم.
- ٥- مساعدة أعضاء هيئة تدريس الفلسفة والاجتماع وعلم النفس معرفة ببعض الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الجديدة التي تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية.
- ٦- يلفت انتباه الباحثين إلى استخدام استراتيجيات عظم السمكة، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي.

**سابعاً: منهج البحث:****استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:**

- ١- **المنهج الوصفي:** تم استخدامه في الإطار النظري وفي بناء أدوات البحث .
- ٢- **المنهج التجريبي:** تم استخدامه في إجراء تجربة البحث، حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة وهي التي تدرس علم الاجتماع باستخدام استراتيجيات عظم السمكة.

**ثامناً: فروض البحث:**

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار ككل لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار في كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي ككل لصالح التطبيق البعدي.

**تاسعاً: خطوات البحث وإجراءاته:**

سار هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

- ١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة ب:
  - أ- الاتجاهات الحديثة لتدريس علم الاجتماع.
  - ب- استراتيجية عظم السمكة.
  - ج- مهارات الحوار.
  - د- مهارات اتخاذ القرار الجماعي.
- ٢- استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع.
- ٣- إعداد دليل معلم المعلم الخاص بإجراءات التدريس باستخدام استراتيجية عظم السمكة.
- ٤- إعداد اختبار مهارات الحوار وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق
- ٥- إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
- ٦- حساب صدق وثبات الاختبارين.

- ٧- تطبيق اختبار مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي قبلًا على الطلاب عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
- ٨- تدريس بعض قضايا الأمن القومي للطلاب عينة الدراسة باستخدام عظم السمكة.
- ٩- تطبيق اختبار مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي تطبيقًا بعديًا على الطلاب عينة البحث.
- ١٠- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
- ١١- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

### عاشراً: مصطلحات البحث:

- ١- استراتيجية عظم السمكة (Fish Bone Strategies):
- أ- تُعرف بأنها: خريطة معرفية منظومية، مبنية بطريقة تناسب موضوعات (الأسباب والنتائج، العناصر والأجزاء) (مهند يحي حسن، ٢٠١٩، ٧٩٥).
- ب- كما تُعرف أيضا بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم الحديث التي تتمركز حول الطالب، والتي تتضمن مجموعة من النشاطات والفعاليات والممارسات التي تتيح المجال له ليخطط ويبحث ويعمل بنفسه بجد ونشاط نتيجة فهم ومعرفة الكيفية التي يعالج فيها المحتوى التعليمي (مسلم يوسف إسماعيل، ٢٠١٤، ٢٦٢). وتتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي لهذا المصطلح.

### ٢- مهارات الحوار (Dialogue skills):

- أ- يعني الحوار المشاركة والتفاعل بين طرفين أو أكثر، وي طرح موضوعًا لتبادل الرأي، بحيث يقدم كل طرف الحجة والدليل على صحة رأيه، سعيًا للتوصل إلى حلول أو قرارات يقبل بها الطرفان. ويقصد بمهارات الحوار تلك التي تعتمد على التحليل والفرز للكلمات والموضوعات والآراء واختبارها والاختيار منها، أي أنها تهدف إلى التمييز الحقائق والآراء المتضمنة فيها، كما تتضمن مقارنة الأدلة والمقترحات في ضوء الشواهد التي تؤيدها (أماني محمد عبدالمقصود، ٢٠١٩، ٣٠٢).
- ب- الحوار عبارة عن تبادل الحديث بين فردين أو أكثر بطريقة منظمة تهدف للكشف وتحليل الموضوعات وتحقيق أكبر قدر ممكن من الفهم والإقناع عن طريق



مراجعة الكلام وتداوله بحكمة بين الأطراف المشاركة فيه، وتُعرف مهارات الحوار بأنها مجموعة من الإجراءات المتكاملة التي يجب على المحاور القيام بها بصورة مرتبة ومنظمة حتي يؤدي حوارًا ناجحًا يتسم بالدقة والكفاءة (آمال جمعة عبدالفتاح، ٢٠١٤، ٢٨)

وتعرف الباحثة مهارات الحوار إجرائيًا بأنها: قدرة طلاب شعبي الفلسفة وعلم الاجتماع، وعلم النفس بكلية التربية على تبادل الحديث والتعبير عن وجهات نظرهم حول القضايا المطروحة؛ بهدف تحليلها إلى أسبابها الحقيقية وتفسيرها، واقتراح حلول مناسبة لمواجهتها واستشراف الوضع المستقبلي لها. وتقاس هذه القدرة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات الحوار المعد لذلك.

### ٣- مهارات اتخاذ القرار الجماعي (collective Decision Making Skills):

أ- يقصد بها قدرة الطالب على الاشتراك مع الآخرين في اقتراح بدائل مناسبة لمشكلة أو قضية بعينها، وتقويم هذه البدائل بهدف اختيار الأنسب منها، والتوصل للحل أو القرار الجماعي الملائم لها، مع إيداء المبررات المنطقية وراء اتخاذ قرار جماعي بعينه دون غيره (محمد سيد فرغلي، ٢٠١١، ٢٢٥).

ب- وتعرف أيضًا بأنها: القدرة على المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة محددة، ومن ثم اختيار الحل الأمثل من بينها، فصنع القرار عملية دينامية مستمرة تهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية في النظام التقليدي، أو الوصول إلى حل مناسب حول مشكلة معينة بالاعتماد على المعلومات والبدائل الصحيحة وذلك بشكل جماعي (نائر حسين، ٢٠٠٩، ٣٧).

وتعرف الباحثة مهارات اتخاذ القرار الجماعي بأنها: قدرة الطلاب داخل كل مجموعة على التوصل لبدائل مناسبة للقضية موضوع الدراسة، وتقويم تلك البدائل والحكم عليها، والاشتراك في اختيار البديل المناسب لحل المشكلة أو القضية المطروحة.

## احد عشر: الإطار النظري للبحث:

## ١- استراتيجية عظم السمكة

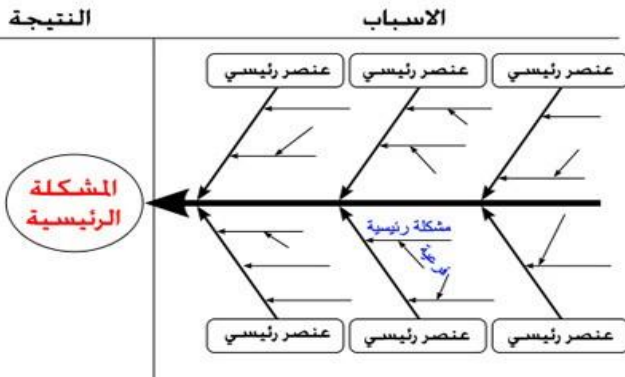
## :(Fish Bone Strategies)

استراتيجية عظم السمكة هي: استراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة، تركز على التفاعل بين المتعلم والمعلم، والمادة العلمية، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم، فهي استراتيجية متمركزة حول الطالب توفر الميل إلى العمل والنشاط بجدية كبيرة نتيجة فهم الكيفية التي يعالج بها المحتوى الدراسي (أحلام علي حمودة، ٢٠١٣، ٤٦٤). فمخطط عظم السمكة - الذي وضعه كارو ايشيكوا أو ما يسمى بمخطط السبب والنتيجة- سبب تسميته هو أن الشكل النهائي لهذا المخطط شبيه لعظام السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم، حيث أن رأس السمكة يمثل المشكلة الأساسية وكل عظمة فرعية من العمود الفقري يمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة. فمخطط عظم السمكة أداة رائعة لتحليل المشكلات والقضايا إلى عناصرها الرئيسية التي قد تكون سببا في هذه المشكلة (فراس علي حسن، صفاء محمد نامق، وهبه رعد عبدالله، ٢٠١٧، ٦٧٩ - ٦٨٠).

## أ- مفهوم استراتيجية عظم السمكة:

هي أحد المنظمات الشكلية المتتالية ويمكن التعبير عنها بأنها أداة تفكير مفيدة تتيح للطلبة فرصة تنظيم المعلومات وترتيب افكارهم، وتُعرف باعتبارها إحدى استراتيجيات التعلم الحديث، التي

تعمل على تنظيم تفكير الطلاب وجعلهم يحلون الأسباب والتأثيرات والتوصل إلى الإجابات، من خلال مجموعة من الخطوات المرتبة منطقياً (ماجدة فتحي سليم، ٢٠١٨، ٣٣٣) (نادية السلطي، ٢٠٠٧، ٣٤٧)، وتُعرف أيضاً بأنها: مجموعة مجموعة إجراءات



تشمل تقديم مشكلة متصلة بموضوع الدراسة، بحيث يقوم الطالب بإجراء تفكير علمي باتباع خطوات محددة لإيجاد حل لها (مريم محمد ربيع، ٢٠١٩، ٤٠١)، كما تعد استراتيجية عظم السمكة وسيلة تساعد على التعلم الفعال، وتتألف من سلسلة من المنظمات التخطيطية المتسلسلة، وتصلح في الأحداث التي تملك بداية ونهاية وفي حل المشكلة ما وفي الحالات المتعلقة بالسبب والنتيجة (مهند يحي حسن، ٢٠١٩، ٧٩٥)، كما تُعرف بأنها: استراتيجية مخططة بشكل منظم صُممت لمساعدة المتعلمين على تغيير التأثيرات المفصلة، واستخدمت في العمل على حل المشكلات كي توضح أسبابًا مختلفة للحدوث، فهي تأخذ بالخيارات المحتملة عند تخطيط العمل، أو تحليل الأسباب، أو تأثير شيء معين (رفعه محمد إبراهيم وإيمان سالم أحمد، ٢٠٢٠، ٢٩٢).

#### ب\_ أهمية استخدام استراتيجية عظم السمكة:

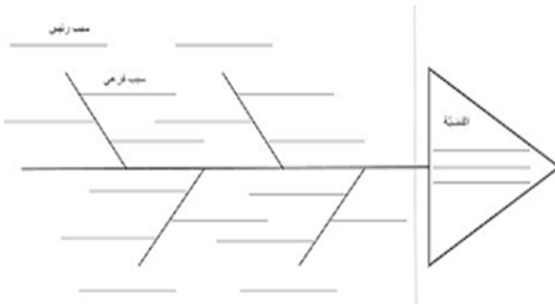
- تتمثل أهمية استراتيجية عظم السمكة فيما يلي:
- تنظيم تفكير الطلاب من خلال تحليل الأسباب والتأثيرات.
- تسمح للطلاب استخدام التفكير المتشعب والمتنوع.
- تسمح للطلاب الاستماع إلى آراء الآخرين واحترامها ومناقشتها؛ ومن ثم تنمية مهارات الحوار والتفاوض لديهم.
- تكسب الطلاب كثير من المهارات العقلية مثل النقد والتحليل (ماجدة فتحي سليم، ٢٠١٨، ٣٤٩).
- تنمية مفاهيم العمل الجماعي والتعاوني.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وزيادة خبراتهم (مهند يحي حسن، ٢٠١٩، ٧٩٤).
- تساعد الطالب على التخيل والتفكير، وتحويل المشكلات التي تظهر مُعقدة إلى مشكلات صغيرة.
- تساعد الطلبة على متابعة الفهم من خلال خطوات متتابعة.
- تمكن الطلاب من التركيز على قضية معينة واتخاذ قرار واطدار حكم بشأن القضية موضوع الدراسة.

- تعطي الفرصة للطلبة لتوسيع نطاق التفكير في المشكلة بعمق وجمع معلومات تفصيلية حولها.
- تساعد في تحقيق مهارات شخصية واجتماعية كثيرة إيجابية لدى المتعلمين من أفراد المجموعة أو المعلم أثناء عملية الحوار والنقاش (مسلم يوسف إسماعيل، ٢٠١٤، ٢٥٧-٢٥٨).
- تساعد الطالب على التركيز على الأسباب الدقيقة والحقيقية.
- كما تساعد المتعلم من الاستفادة من خبرات زملائه في داخل المجموعة الواحدة، والمجموعات الأخرى.
- تمثل تدريب حقيقي على التفكير في حل المشكلات بطريقة علمية (برهان نمر إبراهيم ومحمد نمر إبراهيم، ٢٠١٤، ١٥٣).

### ج- خطوات استراتيجية عظم السمكة:

- ينفق كلاً من (مهند يحي حسن، ٢٠١٩، ٧٩٦)، (مريم محمد ربيع، ٢٠١٩، ٤٠١)، (ماجدة فتحي سليم، ٢٠١٨، ٣٤٩-٣٥١)، (فراس علي حسن، صفاء محمد نامق، وهبه رعد عبدالله، ٢٠١٧، ٦٨١)، (حسان علي عبد جواد، ٢٠١٦، ٣٦٣)، (رياض معن، ٢٠١٦، ٢٤٥-٢٤٦)، (سناء محمد ضيف الله، ٢٠١٥، ٢٩٩-٣٠٠)، (أحلام علي حمودة، ٢٠١٣، ٤٦١-٤٦٢)، على الخطوات التالية:

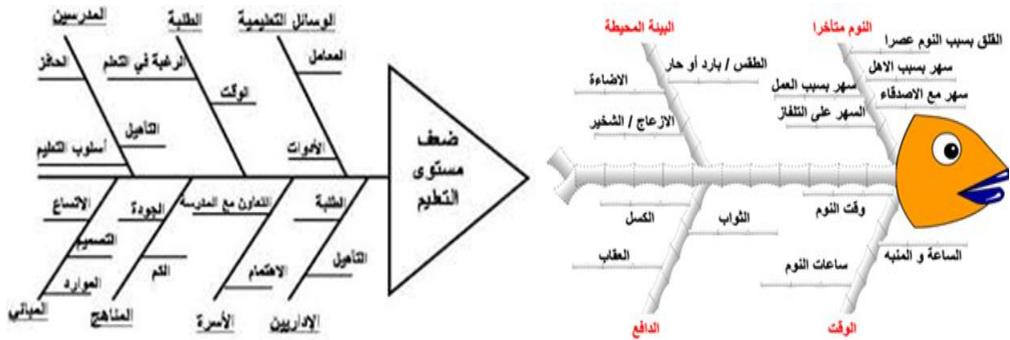
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة.



- تحديد المشكلة أو الموضوع المراد دراسته بشكل دقيق وواضح وأن يكون هناك اتفاقاً بين أعضاء المجموعة على الموضوع المختار.

- يقوم كل فريق برسم مستطيل على الجانب الأيسر يدون بداخله المشكلة الأساسية، وكذلك رسم عدد من المستطيلات على الجانب الأيمن تمثل الأسباب

- الرئيسية للموضوع محل الدراسة، كما يفضل رسم أسهم لتلك الأسباب الرئيسية وأسهم فرعية تشير إلى الأسباب الفرعية لكل سبب رئيسي.
- تقوم كل مجموعة بتحديد الأسباب الرئيسية للموضوع المطروح وكذلك الأسباب الفرعية.
  - تصنيف الأفكار التي تولدت وفق تصنيفات الأسباب الرئيسية والتوقف عند كل سبب والتساؤل، ما الذي يسبب هذا السبب؟ ثم تسجل الإجابة كتفرعات عن هذه الأسباب الرئيسية وتسمى الأسباب الفرعية.
  - مناقشة الأسباب التي اختارها أفراد المجموعة، والتوصل إلى ثلاثة أسباب جوهرية تؤثر تأثيرا مباشرا في المشكلة المطروحة.
  - تقوم كل مجموعة بعرض نتائج عملها على باقي المجموعات.
  - بعد انتهاء عروض نتائج عمل المجموعات تتم مناقشة للتعرف على الاختلافات والفروق بين استنتاجات المجموعات.
  - تقوم كل مجموعة بدعم استنتاجاتها من خلال حقائق أو بيانات أو أمثلة...ألخ.
- مثال: الشكلان المقابلان يوضحا نموذج إجرائي لمخطط عظم السمكة.



## ٢- مهارات الحوار (Dialogue skills):

### أ- مفهوم مهارات الحوار:

يعد الحوار شكل راق وسامٍ من أشكال التواصل الإنساني، لتبادل الآراء والخبرات في جو يسوده التفاهم، والودّ والاحترام والألفة، وتتوفر فيه شروط الإنصات للمتكلم،

وإعطاء كل طرف حريته في التعبير عن آرائه ومعتقداته بعيداً عن التعصب أو العشوائية في الطرح الفكري، وتبرز قيمة الحوار في أنه أسلوب لعرض الآراء المختلفة، والموازنة بينها لاختيار أفضلها، وأسلوباً في الإقناع يدخل في كل ميدان؛ ليميز الأفكار المختزنة في العقول (ريم عبدالله المعيزر، ٢٠٢٠، ٩٣-٩٤). كما يُعرف الحوار أيضاً بأنه: نشاط لغوي اجتماعي بهدف الإقناع والاستكشاف الذاتي المتبادل بين المشاركين فيه، ولا يتمسك بدعاوي القوة أو السلطة أو النفوذ أو الوضع الفكري (فايزة أحمد الحسيني، ٢٠١٤، ٤٨). كما يوصف باعتباره عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد ومجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم فيما بينهم، ويغلب عليها الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب باتباع أساليب تربوية واجتماعية، مع استعداد كل طرف لقبول الطرف الآخر والحقيقة (ياسمين محمد محمود، ٢٠١٩، ٩٣). وتُعرف مهارات الحوار بأنها: التعرف على وجهات نظر الطرف الآخر والأطراف الأخرى والبحث والتنقيب من أجل الاستقصاء والاستقراء في تنويع الرؤية والتصورات المتاحة، من أجل الوصول لنتائج أفضل في ضوء المعايير التي تم تحديدها لأداب الحوار (آمال جمعة عبدالفتاح، ٢٠١٤، ٤٢)، كما تشير مهارات الحوار إلى القدرة على تبادل الحديث بين الأفراد أو المجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم بينهم (ولاء محمد عبدالعزيز، ٢٠١٧، ٣٤٦).

وحتى يكون الحوار فعال يستلزم تحديد القضية التي سيتم تناولها والهدف الحقيقي من دراستها، وتحديد الضوابط قبل البدء بالحوار، والبعد عن التعصب لفكرة أو لشخص بعينه، والسماح لكل الطلاب بالتعبير بحرية عن وجهات نظرهم، والتواضع واحترام الطرف الآخر، والاستماع وعدم مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم، وتحدي الطرف الآخر بالدلائل الواضحة والسليمة، والاعتراف بالخطأ في حالة الاقتناع برأي الطرف الآخر (ريم عبدالله المعيزر، ٢٠٢٠، ٩٤-٩٥) (حسن محمد حسن، ٢٠١٧، ٣٨). وسوف يقتصر البحث الحالي على مهارات الحوار التالية:

- مهارة الحوار الجمعي الاستكشافي: ويقصد بها قدرة الطالب على الاتصال بالآخرين خلال العمل الجماعي، بهدف استكشاف الأفكار ووجهات النظر المختلفة

حول القضية موضع الدراسة (محمد سيد فرغلي، ٢٠١١، ٢٢٥)، وتعرف الباحثة مهارة الحوار الجمعي الاستكشافي بأنها: القدرة على اشتراك الطلاب المتحاورين في جلسة العمل التعاونية/ فرق التفكير على التعبير عن وجهات نظرهم والتعرف على وجهات نظر الآخرين حول القضية المطروحة. وتتضمن المهارات الفرعية التالية: مهارة التعبير عن الأفكار، ومهارة مناقشة الآراء المطروحة، ومهارة تقويم الحجج المنطقية للمتحاورين، والتوصل لاستنتاجات.

• مهارة احترام الآخر: وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة الطالب على الاستماع بعناية إلى جميع الأفكار ووجهات النظر المطروحة من قبل الآخرين، واحترامه لهذه الأفكار، وقدرته على تأجيل الحكم وعدم تسرعه في إصدار أحكامه على أفكار الآخرين، بجانب تقبله للنقد الموجه لوجهات نظره من قبل الآخرين، وسعيه للاستفادة من نتائج هذا النقد البناء في تعديل هذه الأفكار. وتتضمن المهارات الفرعية التالية: مهارة الإنصات للآخرين، ومهارة تقبل الاختلاف في الآراء، ومهارة تأجيل الحكم على آراء الآخرين، ومهارة تقبل النقد.

• مهارة إدارة الذات: ويقصد بها قدرة الطالب على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والنجاح في الحياة العملية والمهنية والاجتماعية. وكذلك القدرة على التغلب على القلق والحزن والاكتئاب (هاجر أحمد السيد، ٢٠١٢، ٨٢٩). وتعرف الباحثة مهارة إدارة الذات بأنها: قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته وتنظيمها والتحكم فيها بما يحقق أهداف المجموعة، والتغلب على مشاعر اليأس والعزوف عن المشاركة وكل الانفعالات السالبة التي من شأنها أن تعوق مشاركة الطالب في جلسة التفكير الجماعية وتحقيق الأهداف المرجوة. وتتضمن المهارات الفرعية التالية: مهارة ضبط الذات، ومهارة التفاؤل، ومهارة المبادرة.

#### ب- أهمية تنمية مهارات الحوار:

يعتبر الحوار من أهم الأهداف التي تسعى المناهج الدراسية بصفة عامة وعلم الاجتماع بصفة خاصة إلى تحقيقها في سلوك المتعلمين لما لها من أهمية تتمثل فيما يلي:

- تساعد في تمكن الطالب من القضايا والمشكلات الاجتماعية والربط بين الأحداث المعاصرة واكتشاف العلاقات بينها.
- اكتساب الطلاب مجالات اللياقة الاجتماعية كأداب الحديث والسيطرة على الصوت واتخاذ الهيئة المناسبة عند الحديث.
- يساعد في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب لما يتطلبه من فهم وتحليل وتقويم واستنتاج وتركيب الأفكار.
- يكسب الطلاب منهجية التفكير العقلاني، مما يجعله لا يقبل الأحكام المسبقة والآراء المتسارعة من خلال التدريب على الاستنتاج المنطقي (فايزة أحمد الحسيني، ٢٠١٤، ٦١) (صفاء عبدالعزيز محمد، ٢٠١٦، ٢٠٥-٢٠٦).
- غرس الثقة بالنفس لدى الطالب من خلال اعتماده على نفسه في الحصول على المعرفة والمعلومات.
- زيادة اهتمام الطلاب بالمقررات الدراسية؛ م خلال طرح الموضوعات على شكل مشكلات تحتاج إلى حل؛ الأمر الذي يدفعهم للبحث، والتفكير والحوار والمناقشة لإيجاد حلول لها.
- تنمية مهارات الاتصال والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- يدعم الحوار القائم على التقدير والاحترام، مما يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم.
- يدرّب الطالب على الموضوعية، والتعامل مع المخالفين باحترام، والبعد عن التعصب (حسن محمد حسن، ٢٠١٧، ٣٧-٣٨).
- تعديل سلوك الطالب إلى الأحسن؛ فالحوار يؤدي إلى ترويض النفوس وتعويدها على تقبل النقد واحترام الآخر (هالة مختار الوحش، ٢٠١٧، ٣٣).
- تساعد الطلاب في تحقيق الفائدة المرتبطة بالهدف من الحوار.
- يساعد في مواجهة الجمود والتخلف ونبذ العنف والإرهاب.
- يساهم الحوار الناقد في تحقيق التحصيل المعرفي؛ إذ يعد من أفضل الأساليب للحصول على المعرفة الصحيحة (أماني محمد عبدالمقصود، ٢٠١٩، ٣٠٢).



### ٣- مهارات اتخاذ القرار الجماعي (collective Decision Making Skills):

يستطيع الأفراد من خلال عملية اتخاذ القرار حل العديد من المشكلات التي تواجههم لتحقيق التكيف والتوازن مع متطلبات الحياة، حيث يُعد اتخاذ القرار من المهارات الهامة في حياة الأفراد الحاضر والمستقبلية؛ فهو سلوك واعٍ منطقي ذو طابع اجتماعي يتمثل في الحل المناسب الذي يتم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول تمكنه من حل المشكلة (طارق محمود المومني وناجي منور السعيدة، ٢٠١٨، ٥٩٢). ويُعرف اتخاذ القرار بأنه قدرة الطلاب على اتخاذ موقف، أو اختيار حل معين تجاه قضية معينة، واختيار أفضل البدائل المطروحة، ويمكن أن يستفيدوا من هذا الحل أو الموقف في حياتهم العملية (باسمين داود السمارات، ٢٠١٣، ٢٥٨). كما يُعرف أيضًا بوصفه عملية معرفية تؤدي إلى الاستجابة للظروف والمواقف الراهنة بالاختيار من بين البدائل (علي فرج كريم، ٢٠١٩، ٨٩٧).

مما سبق يمكن القول أن اتخاذ القرار عملية منهجية تتم للمفاضلة بين بديلين أو أكثر لحل المشكلة، وتهدف في المقام الأول إلى الوصول إلى أفضل بديل من البدائل المطروحة وفق معايير واقعية، والبديل الأفضل هو البديل الذي يتضمن أكبر قدر من المميزات وكذلك به أكبر قدر من العيوب (آمال سعد سيد ووداد عبدالحليم أحمد، ٢٠١٨، ٢٦٢).

كما تتسم عملية اتخاذ القرار بخصائص عديدة ومنها: أنها سلوك هادف لتحقيق أهداف مرسومة واتخاذ حلول للمشكلات، وأنها عملية عقلية وتفكيرية منتظمة لاتباعها خطوات الأسلوب العلمي، كما تستهدف تحقيق أقصى إشباع ممكن للحاجات الأساسية، كما تعتبر عملية ديناميكية ومستمرة ومترابطة ومتصلة، تبدأ من مرحلة التصميم وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار، وتعني بالمترابطة ارتباط الماضي بالحاضر وعلاقتها بالمستقبل (أحمد علي الجبالي، ٢٠٢٠، ٨٦)، (دينا صابر عبدالحليم، ٢٠٢٠، ٩٠٩).

وتتمثل العناصر الرئيسية التي تتضمنها عملية اتخاذ القرار الجماعي في: (الموقف أو المشكلة، متخذي القرار، والهدف، والبدائل، وقواعد الاختيار، وعملية اتخاذ القرار الأمثل من بين البدائل) (آمال سعد سيد ووداد عبدالحليم أحمد، ٢٠١٨، ٢٦٢)، (وليد محمد أحمد وشربين عبدالوهاب أحمد، ٢٠١٦، ٨٠).

وتعرف مهارات اتخاذ القرار بأنها: عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين اعتمادًا على ما لدى الفرد من معايير وقيم معينة تتعلق باختياره (آمال جمعة عبد الفتاح، ٢٠١٢، ٦٤). وتُعرف أيضًا بأنها: عملية ذهنية تؤدي إلى اختيار أفضل الحلول المتاحة التي تناسب الطالب إزاء موقف تعليمي معين من أجل الوصول إلى الأهداف المبتغاه (قاسم طالب شمran، ٢٠١٦، ٥٥٤). وتُوصف مهارات اتخاذ القرار بأنها مهارات تحفز النقد والإبداع يجب إكسابها للطلاب؛ لأنها تمكنهم من تحديد المشكلات، وحلها بالمفاضلة بين الحلول المتوافرة، الأمر الذي يجعل تنمية مهارات اتخاذ القرار لا تفيد الطالب قضايا الموضوعات الدراسية فحسب، بل في جميع أمورهم الحياتية (علاء الدين أحمد عبدالراضي، ٢٠٢٠، ٢١٠٦).

ويقصد بمهارات اتخاذ القرار الجماعي قدرة الطالب على الاشتراك مع الآخرين في اقتراح بدائل مناسبة لمشكلة أو قضية بعينها، وتقييم هذه البدائل بهدف اختيار الأنسب منها، والتوصل للحل أو القرار الجماعي الملائم لها، مع إبداء المبررات المنطقية وراء اتخاذ قرار جماعي بعينه دون غيره (محمد سيد فرغلي، ٢٠١١، ٢٢٥). كما يمكن تعريفها بأنها: مهارة تفاعلية بين البدائل المرشحة لحل المشكلة بين الأشخاص الذين يختارون وترجيح أهم البدائل على الأخرى (سهاد محمود بني فواز، ٢٠١٧، ٨٦).

أهتمت العديد من البحوث والدراسات بتحديد خطوات اتخاذ القرار وتصنيف مهاراته مثل: دراسة (خالد جمال الدين ابو الحسن، ٢٠١٧، ١٩٠)، (زكريا جابر حناوي، ٢٠١٨، ٧٢)، (مها السيد بحيري وابتسام عزالدين محمد، ٢٠١٩، ٢٨٩-٢٩٠)، (وليد محمد أحمد وشرين عبدالوهاب أحمد، ٢٠١٦، ٨١-٨٢)، (دينا صابر عبدالحليم، ٢٠٢٠، ٩٠٧-٩٠٨)، وفي ضوء الدراسات سابقة الذكر أقتصرت الباحثة على مهارات اتخاذ القرار الجماعي التالية:

- مهارة اقتراح البدائل: يقصد بها الحكم على البدائل وتثمينها من جهة القدر أو القيمة أو النوعية. ومن خلال هذه المهارة يتعلم الطالب كيف يطلق الأحكام على نوعية الفكرة أو البديل اعتمادًا على معايير محددة، مما يؤدي لدعم الفكرة أو رفضها (تأثر حسين، ٢٠٠٩، ١٧٠)، كما تعرف بأنها: قدرة أفراد الجماعة على اقتراح مجموعة من الحلول

التي تبين وجهة نظر كل فرد فيها مما يساعد على حل المشكلة (سومية السيد محمد ، ٢٠١٧ ، ٥٣)، وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة الطالب على اقتراح مجموعة من الحلول المبدئية للمشكلة المطروحة بهدف التوصل إلى حل معقول ومناسب لها.

• **مهارة تقويم البدائل:** وهي عملية معرفية تتم بشكل جماعي لإصدار حكم على كل حل مناسب أو ملائم تم تحديده واختياره، بحيث يتضمن أسباب الاختيار من عيوب ومزايا (محمد أنور إبراهيم، ٢٠١٢ ، ٣٣٥). وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة الطلاب على تحديد مزايا وعيوب البدائل المطروحة والحكم عليها، تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن البديل الأفضل لحل المشكلة.

• **مهارة اتخاذ القرار الجماعي:** وتعني القدرة على المساهمة مع الآخرين في اتخاذ قرار جماعي بشأن البديل الأفضل بين عدد من البدائل المقترحة لحل مشكلة ما (محمد سيد فرغلي، ٢٠١١ ، ٢٢٧). وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة الطالب على المساهمة مع الآخرين في اختيار البديل الذي يتوفر فيه أعلى مستوى من حيث إمكانية التنفيذ والوفاء بالهدف أو حل المشكلة.

ج- علاقة علم الاجتماع باستراتيجية عظم السمكة وتنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي.

تعد استراتيجية عظم السمكة، ومن الاستراتيجيات التي تقدم المفاهيم بطريقة تؤدي إلى اكتسابها بصورة سهلة وبسيطة، وتركز على ممارسة المهارات العقلية من قبل الطلاب لكي يكون التعلم ذا معنى وبالتالي تحسين اكتسابهم للمعرفة العلمية (فائدة ياسين طه، ٢٠١٧ ، ٢١٥). فاستراتيجية عظم السمكة هي: استراتيجية تعلم نشط؛ مخطته بشكل منظم، وقد صممت لتوظيفها في عملية التعلم لتعزيز دافعيتهم للتعلم ورفع مستوى تحصيلهم، بحيث تمكنهم من العمل في شكل مجموعات وفرق تفكير لحل المشكلات والبحث والاستقصاء للوصول إلى الحلول المناسبة، والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي والتفاوض وحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي (ماجدة فتحى سليم، ٢٠١٨ ، ٣٢٣). وبالنظر لطبيعة علم الاجتماع وموضوعاته الذي يتناولها؛ فهي عبارة عن قضايا ومشكلات اجتماعية يتم تحليلها بصورة دقيقة

للتعرف على أسبابها، ومن ثم وضع التصور لكيفية التغلب عليها من خلال التعامل مع الأسباب الرئيسية والحقيقية المسببة لها. وذلك بالإضافة إلى كونها مناسبة في مساعدة الطلاب على ما يواجه من تحديات في حياته اليومية، سواء بتجاوز هذه التحديات بحلها أو التكيف معها، مما يضمن له عيشاً إيجابياً في مجتمعه، مما يتطلب منه منهجية تساعد في التعامل مع تحدياته، واتخاذ القرارات المناسبة لها.

كما تساعد دراسة علم الاجتماع على تنمية مهارات الحوار ومهارات اتخاذ القرار؛ نظراً لأنها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد في جميع مواقف حياته سواء في حل المشكلات أو في التخطيط للمستقبل، وخاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يتطلب من الفرد أن يقابل هذا التطور بتطور مماثل في مهاراته وقدراته حتى يستطيع أن يواجه هذا التطور ويأخذ قراراً صائباً يؤثر في حياته وفي الوقت ذاته يتحمل مسؤولية قراراته على المستوى الفردي والجماعي (آمال جمعة عبد الفتاح، ٢٠١٢، ٥٦).

فاتخاذ القرار وصنعه عملية فكرية، ونفسية، وسلوكية معقدة، تتضمن مواجهة خيارات متعددة تسعى لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بهذه الخيارات ومن ثم انتقاء الاستراتيجية المناسبة من استراتيجيات صنع القرار وتنفيذها للوصول إلى الهدف المرغوب، وتكمن الصعوبة في قدرة الفرد على استخدام مهاراته السلوكية وقدراته الفكرية ومميزاته الشخصية بإنسجام معاً من أجل وضع استراتيجيات مميزة، وابتكار حلول متعددة وانتقاء أكثرها انسجاماً مع رغباته وأهدافه من جهة ومتطلبات المجتمع وقيمه وأعرافه من جهة أخرى، كي يحافظ على توافقه مع ذاته والمجتمع الذي ينتمي إليه (باسمين داود السمارة، ٢٠١٣، ٢٥٠-٢٥١).

يعد من أهم أهداف علم الاجتماع، السعي نحو حل المشكلات الاجتماعية، وتيسير عمليات الإصلاح الاجتماعي على أسس علمية سليمة لحل ما هو قائم من مشكلات في المجتمع، فعلم الاجتماع علم نظري وتطبيقي يسعى إلى فهم الحياة الاجتماعية برسم خريطة نظرية لها، كما يسعى لتطبيق نتائج بحوث ودراسات علماء الاجتماع على الواقع الاجتماعي بهدف حل هذه المشكلات بطريقة علمية (ولاء محمد صلاح الدين، ٢٠١٩،

٧-٨). لذا ترى الباحثة أن علم الاجتماع من أجدد المقررات الدراسية على تحقيق الهدف من البحث وهو تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لدى الطلاب المعلمين شعبي الفلسفة والاجتماع، وعلم النفس.

### اثنا عشر: إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لدى الطلاب المعلمين شعبي الفلسفة والاجتماع، وعلم النفس، فإن ذلك تطلب إعداد الأدوات التالية:

١- إعداد دليل معلم المعلم.

٢- إعداد اختبار مهارات الحوار.

٣- إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي.

١- إعداد دليل معلم المعلم\*<sup>١</sup>:

الخاص بموضوعات علم الاجتماع ويحتوى هذا الدليل على:

- مقدمة الدليل.
- أهمية الدليل.
- الأهداف العامة.
- الأهداف الإجرائية وتتضمن: (الأهداف المعرفية، الأهداف الوجدانية، الأهداف مهارية، الأهداف المتعلقة بمهارات الحوار، الأهداف المتعلقة بمهارات اتخاذ القرار الجماعي، أهداف استخدام استراتيجية بناء عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع).
- محتوى القضايا.
- خطوات استخدام استراتيجية عظم السمكة.
- الوسائل والأنشطة التعليمية.
- أساليب التقويم.

\*<sup>١</sup> ملحق (١) دليل معلم المعلم.

## ٢- إعداد اختبار مهارات الحوار:

## • خطوات بناء اختبار مهارات الحوار:

بعد تحديد مهارات الحوار اللازمة لطلاب كلية التربية، والتي تتفق مع خصائصهم واحتياجاتهم، والتي يمكن تمييزها من خلال استخدام استراتيجية عظم السمكة تم بناء اختبار مهارات الحوار الذي يمكن من خلاله التعرف على مهارات الحوار عند طلاب كلية التربية شعبتي الفلسفة وعلم الاجتماع، وعلم النفس، ولقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار\*<sup>٢</sup> وفقاً للخطوات التالية:

## • الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار في البحث الحالي إلى قياس مدى اكتساب طلاب كلية التربية شعبتي الفلسفة والاجتماع، وعلم النفس لمهارات الحوار في ضوء استخدام استراتيجية عظم السمكة، وذلك من خلال مجموعة من المواقف التي يمر بها الطلاب في حياتهم الدراسية والعامّة.

## • صياغة مفردات الاختبار:

بعد الاطلاع على الاختبارات التي أعدها الباحثين في مجال مهارات الحوار قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار، حيث تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تضمن (١٨) مفردة موزعة على ثلاثة مهارات، وتم توزيع مفردات الاختبار على مهارات الحوار وذلك لضمان شمول الاختبار لجميع المهارات، ويوضح الجدول التالي مهارات الحوار وعدد وأرقام المفردات التي تقيس كل مهارة داخل الاختبار.

## جدول (١) توزيع مفردات الاختبار على مهارات الحوار المتضمنة فيه

أرقام المفردات التي تقيس المهارة	عدد المفردات التي تقيس كل مهارة	المهارات المتضمنة في اختبار مهارات الحوار
٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٣، ١٥، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦	١٢	الحوار الجمعي الاستكشافي
١، ٢، ٨، ١١، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٣	٨	احترام الآخر
٤، ١٠، ١٢، ١٤، ١٧، ٢١	٦	إدارة الذات

<sup>٢</sup> ملحق (٢) اختبار مهارات الحوار

يتضح من جدول ( ١ ) أن عدد مفردات الاختبار (٢٦) مفردة.

#### • تحديد نوع مفردات الاختبار :

- المجال الأول: الاختيار من متعدد: وهي عبارة عن مواقف حياتية ودراسية يمر بها الطالب، ويطلب فيها من الطالب اختيار إجابة واحدة من الأربع بدائل عن كل موقف وذلك بوضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يعبر عن استجابته وسلوكه في الموقف وقد بلغ عددها (٢٤) مفردة.
- المجال الثاني: ويتضمن عرض فقرات مختصرة لعدد من الموضوعات، ثم يلي كل فقرة مجموعة من الأسئلة المقالية وقد تضمن هذا المجال (٢).

#### • صياغة تعليمات الاختبار:

لقد قامت الباحثة بوضع تعليمات في بداية الاختبار، وقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة وسهلة، وصحيحة، ومباشرة، وقصيرة، ومناسبة لمستوى طلاب كلية التربية، وقد تضمنت التعليمات مثالاً محلولاً يسترشد به الطالب في طريق الإجابة على الاختبار، وتم التنبيه في صفحة التعليمات بأن البيانات التي تحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي، والدرجة التي يحصل عليها الطالب لن تؤثر على درجته.

#### • الصورة المبدئية للاختبار:

لقد قامت الباحثة بعد صياغة مفردات الاختبار ووضع تعليماته بعرض صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وفي علم الاجتماع<sup>٣</sup>، وذلك لتقدير صلاحية الاختبار للتطبيق، وقد وافق المحكمون على صورة اختبار مهارات الحوار وذلك بعد تعديل صياغة بعض المواقف وحذف البعض الآخر حتى يكون الاختبار صالحاً للتطبيق

#### • الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية شعبتي الفلسفة والاجتماع، وعلم النفس، وقد كان

ملحق (٣): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

عددها ( ٣٠ ) طالب وطالبة. وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي: ( زمن الاختبار، ثبات الاختبار، صدق الاختبار).

- زمن الاختبار: لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة على الاختبار، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وبذلك توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٣٠) دقيقة.

- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف، وم ثم اعتمدت الباحثة في حساب ثبات هذا البعد على استخدام معادلة كودر-ريتشاردسون Kuder & Richardson وتستخدم هذه المعادلة إذا كانت مفردات الاختبار تصحح بواحد وصفر ( إسماعيل محمد الفقي، ٢٠٠٥، ٤٨ ) ونظراً لأن معيار التصحيح في هذا الجزء هو صفر وواحد تم استخدام هذه المعادلة ، وهي كما يلي:

$$r_{11} = \frac{N \cdot E^2 - (N-1) \cdot M^2}{N \cdot E^2 - (N-1) \cdot M^2}$$

$$r_{11} = \frac{N \cdot E^2 - (N-1) \cdot M^2}{N \cdot E^2 - (N-1) \cdot M^2}$$

ر ١٠١ = معامل ثبات الاختبار.

ن = عدد مفردات الاختبار.

ع<sup>٢</sup> = تباين درجات الطلاب على الاختبار .

م = متوسط درجات الطلاب على الاختبار.

(رجاء محمود أبو علام، ١٩٩٩، ٤٣٥).

وقد بلغت قيمة معامل الثبات ( ٠.٧٢ )

- صدق الاختبار:

الاختبار الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه، ورغم تعدد أنواع الصدق إلا أن الباحثة أعتمدت في قياس صدق هذا الاختبار على نوعين فقط من هذه الأنواع وهما:

صدق المحتوى:

ويسمى أيضاً صدق المضمون أو الصدق المنطقي، وللتأكد من صدق محتوى الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق



التدريس لإبداء الرأي حول مدى مناسبة مواقف الاختبار ومفرداته لقياس مدى نمو مهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين شعبي الفلسفة وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وقد تم الأخذ بما رآه المحكمين وإجراء التعديلات والمقترحات فيما يتعلق بصياغة مواقف الاختبار وعباراته التي تقيس هذه المهارات ، لذا يعتبر الاختبار صادقاً منطقيًا.

### الصدق الذاتي:

بما أن الثبات يقوم في جوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار إذا أعيد إجراء الاختبار على نفس مجموعة الأفراد التي أُجريت عليها أول مرة، إذًا فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي ، وهذا الصدق يقاس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وبما أن معامل ثبات البعد الأول من الاختبار الذي تم حسابه هو (0.76) فإن صدقه الذاتي هو  $0.76 = 0.87$  ، أما بالنسبة للبعد الثاني من الاختبار فإن معامل ثباته هو (0.72) لذا فإن صدقه الذاتي هو  $0.72 = 0.84$  ، وهو معامل صدق جيد وبذلك يعد الاختبار على درجة مناسبة من الصدق، ويمكن الاعتماد عليه في عملية القياس، وبالتالي أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

### • تصحيح الاختبار:

لقد اشتمل الاختبار على (26) مفردة ، ففي المجال الأول: تم التصحيح بحيث يحصل الطالب على درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة، وصفر في حالة الإجابة الخاطئة، وكل مفردة تحتوى على موقف يوجد به أربعة بدائل منها بديل واحد يعبر عن المهارة ويمثل الإجابة الصحيحة وبذلك يكون مجموع درجات هذا البعد (14) درجة، أما في المجال الثاني ويتم تصحيح هذا الجزء من الاختبار وفقاً لما يلي:

- يتم حذف الإجابات المكررة ويحصل الطالب على الدرجة (0)
  - وفي حالة ترك السؤال بدون إجابة يحصل الطالب على الدرجة (0)
  - على الطالب أن يذكر ثلاث بنود في كل إجابة حسب المطلوب في السؤال ويحصل الطالب على درجة لكل بند في الإجابة.
  - أعلى درجة لكل سؤال (3) وأقل درجة (0).
- وبذلك تكون أعلى درجة في هذا البعد (6) درجة، ومجموع الدرجات للاختبار ككل (20)، وقد صممت الباحثة الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة فراغاً للإجابة عن الأسئلة.

### • الصورة النهائية للاختبار:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية<sup>٤</sup> ووضع التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل الاختبار على (١٨) مفردة، وتحددت الدرجة النهائية وهي (١٨) درجة، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار وهو (٣٠) دقيقة.

### ٣- إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي:

#### • خطوات بناء اختبار مهارات الحوار:

بعد تحديد مهارات اتخاذ القرار الجماعي اللازمة لطلاب كلية التربية، والتي تتفق مع خصائصهم واحتياجاتهم، والتي يمكن تمييزها من خلال استخدام استراتيجية عظم السمكة تم بناء اختبار مهارات الحوار الذي يمكن من خلاله التعرف على مهارات الحوار عند طلاب كلية التربية شعبتي الفلسفة وعلم الاجتماع، وعلم النفس، ولقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار وفقاً للخطوات التالية:

#### • الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار في البحث الحالي إلى قياس مدى اكتساب طلاب كلية التربية شعبتي الفلسفة والاجتماع، وعلم النفس لمهارات اتخاذ القرار، وذلك في ضوء استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع، وذلك من خلال مجموعة من المواقف التي يمر بها الطلاب في حياتهم الدراسية والعامّة.

#### • أبعاد الاختبار:

تمثلت أبعاد الاختبار في مهارات اتخاذ القرار الجماعي؛ والذي تضمن ثلاثة مهارات وهي: اقتراح البدائل، تقويم البدائل، اتخاذ القرار الجماعي.

#### • صياغة مفردات الاختبار:

بعد الاطلاع على الاختبارات التي أعدها الباحثين في مجال مهارات اتخاذ القرار الجماعي قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار، حيث تم صياغة مفردات الاختبار

(\*) ملحق (٤): الصورة النهائية لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي<sup>٤</sup>.

بحيث تضمن (٩) مفردات موزعة على ثلاثة مهارات، وتم توزيع مفردات الاختبار على مهارات اتخاذ القرار الجماعي وذلك لضمان شمول الاختبار لجميع المهارات، ويوضح الجدول التالي مهارات الحوار وعدد وأرقام المفردات التي تقيس كل مهارة داخل الاختبار.

جدول ( ٢ ) توزيع مفردات الاختبار على مهارات اتخاذ القرار الجماعي المتضمنة فيه

المهارات المتضمنة في اختبار مهارات الحوار	عدد المفردات التي تقيس كل مهارة	أرقام المفردات التي تقيس المهارة
اقتراح البدائل	٣	٥ ، ٣ ، ١
تقويم البدائل	٣	٤ ، ٧ ، ٢
اتخاذ القرار الجماعي	٣	٩ ، ٨ ، ٦

يتضح من جدول ( ٢ ) أن عدد مفردات الاختبار (٩) مفردات مقسمة بالتساوي بين مهارات اتخاذ القرار.

#### • تحديد نوع مفردات الاختبار :

• يتضمن الاختبار عرض فقرات مختصرة لعدد من الموضوعات، ثم يلي كل فقرة مجموعة من الأسئلة المقالية وقد تضمن هذا المجال (٩) مفردات.

#### • صياغة تعليمات الاختبار:

لقد قامت الباحثة بوضع تعليمات في بداية الاختبار، وقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة وسهلة، وصحيحة، ومباشرة، وقصيرة، ومناسبة لمستوى طلاب كلية التربية، وقد تضمنت التعليمات مثالاً محلولاً يسترشد به الطالب في طريق الإجابة على الاختبار، وتم التنبيه في صفحة التعليمات بأن البيانات التي تحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي، والدرجة التي يحصل عليها الطالب لن تؤثر على درجته.

#### • الصورة المبدئية للاختبار:

لقد قامت الباحثة بعد صياغة مفردات الاختبار ووضع تعليماته بعرض صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس

وفي علم الاجتماع، وذلك لتقدير صلاحية الاختبار للتطبيق، وقد وافق المحكمون على صورة اختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي وذلك بعد تعديل صياغة بعض المواقف وحذف البعض الآخر حتى يكون الاختبار صالحاً للتطبيق.

#### • الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية شعبتي الفلسفة والاجتماع، وعلم النفس، وقد كان عددها ( ٣٠ ) طالب وطالبة. وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي: (زمن الاختبار، وثبات الاختبار، وصدق الاختبار).

#### • زمن الاختبار:

لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة على الاختبار، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وبذلك توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٣٠) دقيقة.

• **ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف، وم ثم اعتمدت الباحثة في حساب ثبات هذا البعد على استخدام معادلة كودر-ريتشاردسون Kuder & Richardson وتستخدم هذه المعادلة إذا كانت مفردات الاختبار تصحح بواحد وصفر (إسماعيل محمد الفقي، ٢٠٠٥، ٤٨) ونظراً لأن معيار التصحيح في هذا الجزء هو صفر وواحد تم استخدام هذه المعادلة ، وهي كما يلي:

$$r_{101} = \frac{n \cdot E^2 - M(M-n)}{n(n-1)E^2}$$

$$r_{101} = \text{معامل ثبات الاختبار.}$$

$$n = \text{عدد مفردات الاختبار.}$$

$$E^2 = \text{تباين درجات الطلاب على الاختبار.}$$

$$M = \text{متوسط درجات الطلاب على الاختبار.}$$

(رجاء محمود أبو علام، ١٩٩٩، ٤٣٥).

وقد بلغت قيمة معامل الثبات ( ٠.٧٢ )

ملحق (٣): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث. ٥

### • صدق الاختبار:

الاختبار الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه ، ورغم تعدد أنواع الصدق إلا أن الباحثة أعتمدت في قياس صدق هذا الاختبار على نوعين فقط من هذه الأنواع وهما:

### • صدق المحتوى:

ويسمى أيضاً صدق المضمون أو الصدق المنطقي، وللتأكد من صدق محتوى الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأى حول مدى مناسبة مواقف الاختبار ومفرداته لقياس مدى نمو مهارات اتخاذ القرار الجماعي لدى الطلاب المعلمين شعبي الفلسفة وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وقد تم الأخذ بما رآه المحكمين وإجراء التعديلات والمقترحات فيما يتعلق بصياغة مواقف الاختبار وعباراته التى تقيس هذه المهارات ، لذا يعتبر الاختبار صادق منطقيًا.

### • الصدق الذاتى:

بما أن الثبات يقوم في جوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار إذا أعيد إجراء الاختبار على نفس مجموعة الأفراد التى أجرى عليها أول مرة، إذا فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتى، وهذا الصدق يقاس من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، فإن معامل ثبات الاختبار هو ( ٠.٧٢ ) لذا فإن صدقه الذاتى هو  $0.72 = \sqrt{0.84}$ ، وهو معامل صدق جيد وبذلك يعد الاختبار على درجة مناسبة من الصدق، ويمكن الاعتماد عليه في عملية القياس، وبالتالي أصبح الاختبار صالح للتطبيق.

### تصحيح الاختبار:

لقد اشتمل الاختبار على (٩) مفردات، وتم تصحيح الاختبار وفقاً لما يلي:

- يتم حذف الإجابات المكررة ويحصل الطالب على الدرجة (٠)
- وفى حالة ترك السؤال بدون إجابة يحصل الطالب على الدرجة (٠).
- على الطالب أن يذكر ثلاث بنود فى كل إجابة حسب المطلوب فى السؤال ويحصل الطالب على درجة لكل بند فى الإجابة.
- أعلى درجة لكل سؤال (٣) وأقل درجة (٠).

وبذلك مجموع الدرجات للاختبار ككل (٢٧)، وقد صممت الباحثة الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة فراغاً للإجابة عن الأسئلة.

#### • الصورة النهائية للاختبار:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية<sup>١</sup> ووضع التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل الاختبار على (٩) مفردات، وتحددت الدرجة النهائية وهي (٢٧) درجة، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار وهو (٣٠) دقيقة.

#### ثلاثة عشر: إجراءات الدراسة الميدانية:

سارت الإجراءات التجريبية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

١- الهدف من تجربة البحث: تهدف التجربة الأساسية للبحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات عظم السمكة على تنمية مهارات الحوار لدى طلاب كلية التربية

#### ٢- التصميم التجريبي للبحث:

أخذ هذا البحث بالتصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعة واحدة تدرس علم الاجتماع باستراتيجية عظم السمكة، مع الأخذ بأسلوب التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار ومهارات اتخاذ القرار الجماعي، وذلك لتحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

#### ٣- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو طلاب كلية التربية.  
ب- تم اختيار الطلاب الفرقة الثالثة شعبتي الفلسفة والاجتماع، وعلم النفس للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

#### ٤- الخطة الزمنية لتجربة البحث:

في ضوء الهدف الأساسي لهذا البحث، وفي ضوء ماسبق بيانه من الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث تم وضع خطة لتجربة البحث تتناسب وإجراءاتها،

\*ملحق (٤): الصورة النهائية لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي.

وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) الخطة الزمنية لتنفيذ تجربة البحث

عدد الساعات	تاريخ الإجراء	الموضوع
٩٠ دقيقة	٢٠١٩/٣/١١	التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحوار.
٣٠ دقيقة		التطبيق القبلي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي.
٢١	٢٠١٩/٣/١٨ إلى ٢٠١٩/٣/٢٣	تدريس موضوعات علم الاجتماع
٩٠ دقيقة	٢٠١٩/٤/٣٠	التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار.
٣٠ دقيقة		التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي.
٢٥ ساعة		المجموع

#### ٥- متغيرات البحث:

##### أ- المتغير المستقل :

يتمثل المتغير المستقل في هذا البحث في استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع.

##### ب- المتغيرات التابعة:

تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي :

- مهارات الحوار والمتمثلة في المهارات التالية ( الحوار الجماعي الاستكشافي، احترام الآخر، إدارة الذات).

- مهارات اتخاذ القرار والمتمثلة في (اقتراح البدائل، تقويم البدائل، اتخاذ القرار الجماعي).

ج- المتغيرات الوسيطة: تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في هذه الدراسة، وبالتالي فقد ثبتت المتغيرات الوسيطة تلقائيًا، والتي تتمثل في العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتجانس أفراد العينة، والقائم بالتدريس، وطبيعة المادة المتعلمة؛ وذلك لأن التجربة أجريت على نفس المجموعة فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث بمثابة ضابطاً للتطبيق البعدي لها.

**تطبيق أدوات البحث:**

لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

**•التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

- طبق اختبار مهارات الحوار واختبار مهارات اتخاذ القرار على الطلاب المعلمين في شهر مارس ٢٠١٩، وتم تصحيح الاختبار ورصدت نتائجه.

•تدريس موضوعات في علم الاجتماع: بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث، استغرق تدريس الموضوعات باستخدام استراتيجيات عظم السمكة، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٣/١٨ إلى ٢٠١٩/٤/٢٣، وبذلك استغرق تدريس الموضوعات (٢١) ساعة.

**•التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات علم الاجتماع للطلاب المعلمين عينة البحث تم تطبيق أدوات القياس ذاتها التي سبق تطبيقها على عينة الدراسة تطبيقاً بعدياً وذلك على النحو التالي:

- طبق اختبار مهارات الحوار واختبار مهارات اتخاذ القرار على الطلاب المعلمين في شهر إبريل ٢٠١٩، وتم تصحيح الاختبار ورصدت نتائجه.

**•نتائج البحث:**

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار ككل لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار، ويتضح ذلك من الجدول التالي:



جدول (٤) قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية (df)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيقية
			٠٠٠١	٠٠٠٥					
٥	٠٠٠١	١٣.٧	٢.٧٠	٢.٢	٣٠	١٣.٧	٥٣.٨	٣١	القبلي
						١١.٢	٨٩.١	٣١	البعدي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٨٩.١) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٥٣.٨)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٣٠)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي (٥).

كما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجماعي لصالح التطبيق البعدي. وهذا يشير إلى نمو مهارات الحوار لدى الطلاب عينة البحث، مما يؤكد على فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات الحوار لديهم؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

- وبالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار لكل مهارة على حدة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

## جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار لكل مهارة على حدة

المهارة الرئيسية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
الحوار الجمعي الاستكشافي	القبلي	٣١	٨.٣	٢.٢	٣٠	٩.٥	٠.٠١	٣.٥
	البعدي	٣١	١١.٧	٢.٣				
احترام الآخر	القبلي	٣١	٥.٣	١.٦	٣٠	٦.٢	٠.٠١	٢.٣
	البعدي	٣١	٧.٤	١				
إدارة الذات	القبلي	٣١	٣	١.٢	٣٠	٨.٦	٠.٠١	٣
	البعدي	٣١	٥.١	٠.٩				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) في كل مهارة على حدة في اختبار مهارات الحوار، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار في كل مهارة على حدة التي يقيسها لصالح التطبيق البعدي.

- مهارة الحوار الجمعي الاستكشافي: وقد بلغ متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي (١١.٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨.٣)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي (٣.٥).

- مهارة احترام الآخر: وقد بلغ متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي (٧.٤) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٥.٣)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي (٢.٣).

- مهارة إدارة الذات: وقد بلغ متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي (٥.١) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٣)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي (٣).
- وبالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي ككل لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

## جدول (٦)

قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي

مهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
اتخاذ القرار الجماعي	القبلي	٣١	٨.٩	٣.٩	٣٠	١١.٢	٠.٠١	٤
	البعدي	٣١	٢١.٢	٥.٨				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢١.٢) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨.٩)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١.٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٣٠)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي (٥).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الجماعي لصالح التطبيق البعدي. وهذا يشير إلى نمو مهارات اتخاذ القرار الجماعي لدى الطلاب عينة البحث، مما يؤكد على فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات اتخاذ القرار الجماعي لديهم؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

#### بعد عرض نتائج البحث على النحو السابق يتضح ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار عند مستوي دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي على درجاتهم في التطبيق القبلي، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير الجمعي لدى الطلاب المعلمين شعبي الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار في كل مهارة على حدة التي يقيسها الاختبار عند مستوي دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي على درجاتهم في التطبيق القبلي في كل مهارة على حدة في اختبار مهارات الحوار (الحوار الجمعي الاستكشافي، احترام الآخر، إدارة الذات) مما يدل على فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات الحوار كل على حدة.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار عند مستوي دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي على درجاتهم في التطبيق القبلي، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات اتخاذ القرار الجماعي.

## د- تفسير نتائج البحث في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ودلالاتها التربوية:

يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وبيان ما تتركه تلك النتائج من دلالة تربوية في النقاط الآتية:

- بالنسبة لتفوق الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار، فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في البحث الحالي بأن استخدام استراتيجية عظم السمكة وما تتضمنه من مكونات وتقنيات وأنشطة وإجراءات وخطوات قد ساعد على تنمية الحوار لديهم، ومن أهم الإجراءات التي تجعل استراتيجية عظم السمكة ذات فاعلية في تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي ما يلي:

- تتيح استراتيجية عظم السمكة الفرصة للطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم باستقلالية والمشاركة في العملية التعليمية وتساعدهم على التفاعل الاجتماعي والحوار والمناقشة فيما بينهم، مما يساعد على تنمية مهارات الحوار.

- يتيح استخدام استراتيجية عظم السمكة الفرصة أمام الطالب للمشاركة في الأنشطة التعليمية وأن يكون مسؤولاً في الموقف التعليمي وليس المتفرج، مما يساعد على التعبير عن الأفكار، وتقييم حجج الآخرين، وتقبل اختلاف وجهات النظر وتقبل النقد، وضبط الذات والتي هي من مهارات الحوار.

- تساعد استراتيجية عظم السمكة الطلاب على اكتساب المفاهيم والخبرات المتضمنة في القضايا المطروحة من خلال الربط بين هذه المفاهيم والمشكلات والقضايا الاجتماعية والمواقف الحياتية، وتقديمها في صورة قضايا خلافية تساعد في تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لديهم.

- تساعد استراتيجية عظم السمكة الطلاب على تحليل المشكلات إلى أسبابها الحقيقية، ومن ثم اتخاذ القرار بشأنها.

- تساعد استراتيجية عظم السمكة الطلاب على حل ما يواجههم من مشكلات جديدة، والتفكير بصورة علمية وسليمة، وكذلك المشاركة في الأنشطة التعليمية وزيادة دافعية

الطلاب للتعلم، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب مما يؤدي إلى تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لديهم.

- تشجع استراتيجية عظم السمكة الممارسة الديمقراطية، وتساعد الطلاب في التوصل إلى الحلول الإبداعية، والحلول التي تعالج القضايا والمشكلات الاجتماعية، وزيادة نوعية الحلول التي يقدمها الأفراد للمشكلة، وتزود الطالب بآليات للتعامل مع المشكلات المستقبلية، والتوصل إلى قرارات حكيمة، وتتمى لدى الطلاب القدرة على حل المشكلات والحكم المنطقي، كما أنها تساعدهم في الوصول إلى أفضل القرارات والوصول إلى منتج متميز وتحسن أداء المجموعة.

- تشمل خطوات عظم السمكة على العديد من الأنشطة وآليات التدريس المتعددة منها ( الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، وطرح الأسئلة، والمناقشة الجماعية، والعمل في مجموعات، والمواقف التعليمية، واستخدام أشارات اليد، وتطبيق الأفكار الجديدة في العديد من المواقف، وبالتالي فإن تعدد الأساليب التدريسية قد ساعد على تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لديهم.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي أوضحت فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تحقيق بعض نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية مثل: دراسة نادية السلطي (٢٠٠٧)، برهان نمر إبراهيم ومحمد نمر إبراهيم (٢٠١٤). وفي النهاية تشير نتائج البحث في مجملها إلى فاعلية استخدام عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع في تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي لدى طلاب كلية التربية، وبذلك تحقق الهدف الأساسي للبحث.

#### رابع عشر: توصيات البحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج توصى الباحثة بما يلي:

أ) تدريب الطلاب المعلمين على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها: استراتيجية عظم السمكة.

ب) تدريب معلمي الفلسفة والاجتماع وعلم النفس قبل وأثناء الخدمة على مهارات الحوار ليتمكنوا من تدريب طلابهم عليها أثناء عملية التدريس.

ج) ضرورة اهتمام القائمين بإعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس بتنمية مهارات الحوار لدى طلابهم وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم، واحترام وجهات نظر الآخرين، وتدريبهم على مهارات اتخاذ القرار الجماعي.

د) توجيه دعوة للقائمين علي تدريس علم الاجتماع في الجامعات إلي أهمية تدريب الطلاب علي مهارات الحوار ومهارات اتخاذ القرار الجماعي فيما يقدمونه من موضوعات للطلاب.

هـ) الاهتمام بتدريس الأحداث الجارية سياسية كانت ام اقتصادية...؛ فعلم الاجتماع علم يتسع لمجالات عدة (علم اجتماع سياسي علم اجتماع صناعي وتربوي وغيرها...) من الفروع التي تستوعب كافة القضايا المطروحة على الساحة.

ل) يجب أن تسعى مناهج علم الاجتماع إلي ربط الجانب الأكاديمي بالجانب التربوي لدى الطلاب باعتبارها من الأهداف الأساسية التي ينبغي تميمتها لديهم.

و) ينبغي تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على مهارات التفكير الجمعي والتفكير الناقد والقدرة على تحليل القضايا القومية/ الوطنية، وتكوين رأي موضوعي حول تلك القضايا، وتهيئة بيئة تعليمية تسمح بحرية إبداء الرأي والتعبير وإكسابهم مهارات الاتصال، وتنمية قدرتهم على التفاعل مع الآخرين، والعمل بروح الفريق، وتعزيز روح المواطنة، وتنمية الولاء للوطن.

### خامس عشر: مقترحات البحث

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصي بإجراء البحوث التالية:

- ١- أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع بكلية التربية.
- ٢- أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم الاجتماع على تنمية الذكاء التحليلي والتفكير الجمعي لدى طلاب شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع بكلية التربية.
- ٣- أثر استخدام استراتيجية التفكير الجمعي في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية.

## المراجع

## المراجع العربية

- إبتسام نبيل عبد الواحد.(٢٠١٠). تطوير برنامج الحاسوب المستخدم في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية الوعي الاجتماعي ببعض القضايا والمشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٥٩.
- إبراهيم كلحى علي.(٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الكتابية في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٣.
- إبراهيم محمد عبدالله وإيمان محمد إبراهيم.(٢٠١٨). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية المعرفة البيداغوجية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، يناير، الجزء الثالث، ٢١ (٣)، ص ١٥٧-٢٠٤.
- أحلام علي حمودة.(٢٠١٣). استقصاء فاعلية كل من استراتيجية التفكير بصوت مرتفع واستراتيجية عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية. مجلة الأستاذ، ١ (٢٠٦)، ص ٤٥١ - ٤٨٠.
- أحمد علي الجبالي.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظريات تقرير المصير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣٠ مارس، ٤ (٩)، ص ٦٢-٧٩.
- أسامة كمال الدين إبراهيم.(٢٠١٢). مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، سبتمبر، (١٣١)، ص ١٥٣ - ٢٠٠.
- آمال جمعة عبد الفتاح.(٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، مايو، (٤٢)، ص ٥٣-١١٦.



- \_\_\_\_\_ (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع السياسي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية المفاهيم السياسية و مهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع واتجاهاتهم نحوها. رابطة التربويين العرب، السعودية، فبراير، ٤ (٤٦)، ص ١٣-٨٠.
- آمال سعد سيد و داد عبدالحليم أحمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة العلمية الاستكشافية في تنمية بعض عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار لطالبات كلية التربية بأبها تخصص رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٨ (٣)، ص ٢٤٥-٢٨٦.
- أماني محمد عبدالمقصود. (٢٠١٩). تصميم برنامج تدريبي قائم على المدخل الدرامي وقياس فاعليته في تنمية مهارات الحوار الناقد وآدابه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، يناير، الجزء الأول، ص ٢٩٢-٣٥٢.
- أمينة مصطفى محمد وعالية الطيب حمزة. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تنمية القدرة على اتخاذ القرار وأثره في السعادة النفسية لطالبات كلية التربية بجامعة الجوف. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ٩ (١٧)، ص ١٤٤-١٦١.
- إيمان حسنين عصفور. (٢٠١٤). برنامج التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، أكتوبر، (٥٤)، ص ١٧-٦٨.
- برهان نمر إبراهيم و محمد نمر إبراهيم. (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الإسلامية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، يناير، ٣ (١)، ص ١٤٢-١٦٢.
- تهاني محمد صبحي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعدد في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٦٧.

نائر حسين.(٢٠٠٩).الشامل في مهارات التفكير. دار ديبيو نو للنشر والتوزيع: عمان، ط٢، ص١٧٠.

جواهر سعود محمد.(٢٠١٨). فعالية نموذج تدريسي مقترح للتعلم القائم على المشروعات في تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض مهارة اتخاذ القرار والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، أكتوبر، (١٠١)، ص١٧٩-٢٢٦.

حسان علي عبد جواد.(٢٠١٦). أثر استعمال استراتيجية عظم السمكة في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة آداب الفراهيدي، سبتمبر، (٢٧)، ص ٣٤٥-٣٨٢.

حسن محمد حسن.(٢٠١٧). أثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٦ (١٩)، ص ٣١-٤٧.

حمدان سعود العدوانى ومناحي فلاح عزامي.(٢٠١٨). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، ص٢٤١-٢٧٥.

حمود عايض ناصر.(٢٠١٧). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التواصل واتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن في مديرية تربية قسبة إربد. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، ص١٠٢.

حيدر عبدالكريم محسن.(٢٠١٦). أثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات واتجاهتهن نحوها. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، يوليو، ٢٣ (٧)، ص ٦٣٣-٦٨٧.

خالد جمال الدين ابو الحسن.(٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على تطبيقات الرياضيات الحياتية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والميل نحو

- دراسة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة تربويات الرياضيات، أبريل، الجزء الأول، ٢٠ (٣)، ١٦٥-٢١٣.
- خالصة العلوية وعبدالله أمبوسعيدى.(٢٠١٨). أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الاحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٤ (١)، ص٧١-٨٣.
- خديجة عبدالله القباني ومحمد عبدالله اليحي.(٢٠١٩). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات الحوار لدى طالبات الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مارس، (١٠٧)، ص ٣٢٥ - ٣٨٤.
- دينا صابر عبدالحليم.(٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على مجتمعات التعلم المهنية (PLC) لتنمية مهارة اتخاذ القرار والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى معلمي مادة الفلسفة. المجلة التربوية، أكتوبر، (٧٨)، ص٨٨٨-٩٤١.
- رفعة محمد إبراهيم وإيمان سالم أحمد.(٢٠٢٠). أثر استراتيجية عظم السمكة في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في الجغرافيا لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. مجلة جامعة المدينة العالمية، يوليو، (٣٠)، ص ٢٨٣ - ٣٢٥.
- رياض معن.(٢٠١٦). فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلبه الصف الخامس الأدبي في مادة القواعد والاحتفاظ به. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مايو، ٢٣ (٥)، ص ٢٣٠ - ٢٧٢.
- ريم عبدالله المعيزر.(٢٠٢٠). أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الأدمودو Edmodo في النظرية البنائية الاجتماعية على التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية. مجلة العلوم التربوية، الجزء الثالث، (٣٣)، ص ٧٥ - ١٣٦.
- زكريا جابر حناوي.(٢٠١٨). استخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، أكتوبر، الجزء الثاني، ٢١ (١١)، ص ٩٤ - ٩٤.

سلوى محمد عمار. (٢٠١٨). فاعلية نموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم التاريخية وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يوليو، (١٠٢)، ص ٩٦-١٥٩.*

سميرة عطية عريان. (٢٠١٠). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، فبراير، (١٥٥)، ص ٤٠-٨٧.*

سناء خليفة صالح. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية عظم السمكة على طلاب المرحلة الثانوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٨ (٤)، ص ٢٣-٥٥.*

سناء محمد ضيف الله. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الاساسي في محافظة الطائف. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، فبراير، ٣١ (٢)، ص ٢٩١-٣٣١.*

سهاد محمود بني فواز. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، أبريل، ٥ (١٧)، ص ٨٣-١٠٠.*

سومية السيد محمد. (٢٠١٧). فاعلية نموذج التعلم القائم على البنائية في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الجماعي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ص ٥٣.*

صباح أمين علي.(٢٠١٣). فاعلية استخدام نموذج التحري الجماعي في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع. *المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يناير، (٤٨)، ص١٤٩ - ١٨٤.*

صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ.(٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على معالجة المعلومات في تنمية المهارات العقلية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات لأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (١٧)، ص٥٤٧ - ٥٦٨.*

صفاء عبدالعزيز محمد.(٢٠١٦). برنامج إثرائي قائم على القصص القرآني؛ لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، أبريل، الجزء الثاني، (٧٢)، ص١٨٧ - ٢٢٠.*

طارق محمود المومني وناجي منور السعيدة.(٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٦)، ص٥٨٧ - ٦١٢.*

عبد المعز محمد إبراهيم.(٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، سبتمبر، (١١٦)، ص٢١٥ - ٢٥٦.*

عبدالعظيم محمد زهران وصبري باسط أحمد.(٢٠٢٠). فاعلية تدريس الهندسة باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا على مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، أبريل، (٣)، ص٤٣ - ١.*

عبدالله إبراهيم يوسف.(٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، مارس، (٧٨)، ص ١٠٠-١٥٧.*

علاء الدين أحمد عبد الراضي.(٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، أبريل، ٣٤ (٤)، ص ٥٩-٩٨.*

علاء الدين أحمد عبد الراضي.(٢٠٢٠). تدريس الراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية سوم (Swom) لتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية، أغسطس، (٧٦)، ص ٢١٠٢-٢١٤٧.*

علي فرج كريم.(٢٠١٩). فاعلية تدريس التاريخ باستراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والحس بالمسؤولية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٦)، ص ٨٩٢-٩١٧.*

فاطمة محمد علي.(٢٠١٩). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم الاجتماع. *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.*

فائدة ياسين طه.(٢٠١٧). أثر استراتيجية عظم السمكة في التحصيل والاستبقاء في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٣ (٩٧)، ص ٢١١-٢٣٨.*

فايزة أحمد الحسيني.(٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التأملي ومهارات الحوار وقيم التسامح لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، مارس، الجزء الثاني، (٤٧)، ص ٤١-١٠١.*

- فخرية محمد إسماعيل. (٢٠١٠). تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة من منظور إسلامي. *الجمعية المصرية للتربية والإدارة التربوية*، نوفمبر، ١٣ (٣٠)، ص ٢٨١-٣١٦.
- فراس علي حسن، صفاء محمد نامق، وهبه رعد عبدالله. (٢٠١٧). أثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس. *مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية*، (٦)، ص ٦٧٣-٦٩٤.
- قاسم طالب شمران. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية الترقيم الجماعي في تحصيل علم الاحياء واتخاذ القرار عند طلاب الصف الخامس العلمي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، يونيو*، (٢٧)، ص ٥٥٠-٥٦٨.
- كلية التربية بالفيوم. (٢٠٠٥). التنمية المستدامة للمعلم العربي. المؤتمر العلمي السادس، ٢٣-٢٤ إبريل، ٥٠.
- ماجد محمد عثمان ووليد السيد أحمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على التعلم الاستراتيجي في خفض حدة الإجهاد الأكاديمي وتحسين مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بجامعة الطائف. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مارس*، ٣٤ (٣)، ص ٥٠٠-٥٦٧.
- ماجدة فتحي سليم. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة على تنمية الوعي المائي في وحدة الماء لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية، يناير، الجزء الأول*، (٣٣)، ص ٣١٣-٣٨٦.
- ماهر مفلح الزيادات وزيد سليمان العدوان. (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية، يونيو*، ١٧ (٢)، ص ٤٦٦-٤٩٠.
- محجوب عطية الفائدي. (١٩٩٢). مبادئ علم الاجتماع والمجتمع الريفي. ط (١)، *البيضاء: ليبيا، جامعة عمر المختار*، ص ٢٩.

محمد أنور إبراهيم (٢٠١٢). مهارات التفكير الجماعي وتأثيرها على جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، أكتوبر، ٢٢ (٧٧)، ص ٣٢٥ - ٣٧٥.

محمد سيد فرغلي (٢٠١١). مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، مصر، يوليو، (١٧٢)، ص ٢٠٥ - ٢٣٠.

مريم محمد ربيع (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير المنظومي وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في مادة الاقتصاد المنزلي. *المؤتمر العلمي الثالث (الدولي الثاني) الدراسات النوعية في المجتمعات العربية (الواقع والمأمول)*، ٢-٣ مارس، مجلة *دراسات وبحوث التربية النوعية*، جامعة الزقازيق، ص ٣٢٣ - ٤٢٧.

مسلم يوسف إسماعيل (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، أكتوبر، ٢٢ (٤)، ص ٢٥٥ - ٢٨١.

مها السيد بحيري وابتسام عز الدين محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على سكامير في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة تربويات الرياضيات*، أبريل، الجزء الثاني، ٢٢ (٥)، ص ٢٥١ - ٣٢٣.

مهند يحي حسن (٢٠١٩). أثر استعمال استراتيجية عظم السمكة في التحصيل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الكيمياء. *المؤتمر العلمي الدولي الأول " العلوم الإنسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"*، ١١-١٢ فبراير، جامعة دهوك، العراق، ص ٧٨٩ - ٨٠٤.

نادية السلطي (٢٠٠٧). أثر استخدام استراتيجية المنظم الشكلي في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، فبراير، ١٣ (٤)، ص ٣٤٣ - ٣٧١.



نيفين حمزة شرف.(٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية برنامج تدريبي قائم على التدريس الفعال في تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات طرق تدريس الرياضيات بجامعة أم القرى. مجلة تربويات الرياضيات، يناير، الجزء الأول، ١٧، ص ٩٢-١٥٤.

هاجر أحمد السيد.(٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، الجزء الثاني، (١٢)، ص ٨٢٤ - ٨٤٨.

هالة مختار الوحش.(٢٠١٧). مدى ممارسة ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بيشة وسبل تعزيزها. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء الثالث، (٤١)، ١٥-٩٤. هناء عبد الحميد محمد.(٢٠١٧). فعالية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية والتفكير التأملي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالمنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ٣٢ (٤)، ص ٢٨٥ - ٣٢٦.

وائل الربيعي.(٢٠١٩). ١٥ توصية لمؤتمر التعليم إعداد خريج عصري مؤهل للمنافسة وأمانة عامة لمتابعة التنفيذ. مؤتمر التعليم في مصر، ٤ مارس، ص ١، متاح في: <https://www.youm7.com/story/2019/3/4/15>- وحدة ضمان الجودة بكلية التربية جامعة الفيوم.(٢٠١٩). توصيف البرامج الأكاديمية- علم الاجتماع، الفلسفة، علم النفس.

ولاء محمد صلاح الدين.(٢٠١٩). استخدام استراتيجية التفاوض في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة السلام واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، أغسطس، (٦٥)، ص ١-٥٧.

ولاء محمد عبدالعزيز.(٢٠١٧). مهارة الحوار مع الآخر وعلاقتها بالذكاء الوجداني ونمط السلوك(أ) لدى طالبات رياض الأطفال. مجلة كلية الدراسات الإنسانية، يونيه، ص ٣٤٠ - ٣٨٦.

وليد محمد أحمد وشرين عبدالوهاب أحمد.(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لتحسين تأكيد الذات وأثره في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى

طالبات جامعة الطائف. *مجلة الإرشاد النفسي*، أبريل، الجزء الأول، (٤٦)، ص ٥٤-١٢٨.

ياسمين داود السمات. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، أبريل، ١ (٢)، ص ٢٤٧-٢٧٤.

ياسمين محمد محمود. (٢٠١٩). مهارات الحوار وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المراهقات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، الجزء الخامس، (١١)، ص ٨٧-١٢٨.

#### المراجع الأجنبية

- Amir,A.Y, Reza, T. M.(2012). Integration of the fish bone diagram, brainstorming, and AHP method for problem solving and decision making—a case study. *Springer*, November, pp 651-657,DOI 10.1007/s00170-012-3916-7.
- Asli,S ,Belgin,B ,Süleyman,Y.(2020). Comparison of decision making skills and self-efficacy perception levels in adolescents in terms of gender and grade variables. *Participatory Educational Research (PER)*, August, 7(2), pp. 151-163, <https://doi.org/10.17275/per.20.25.7.2>.
- Kadek ,S, I Putu ,A.A and Ifdil ,I.(2020). The Effect of Problem-Solving Training to Improve Student's Critical Thinking and Decision-Making Skills: Racked Analysis. *Acta Counseling and Humanities*, 1(1), pp 1-9,<https://doi.org/10.46637/ach.v1i1.6>.
- Majid ,M.A.( 2020). The Effect of Using the 'Six Thinking Hats' and Fishbone Strategies for Developing Saudi EFL Learners' Writing Competence. *Asian EFL Journal Research Articles*, February, (27), pp 159- 176.
- Susan ,D.A.(2020). The Impact of Fishbone Strategy in the Achievement of Chemistry and Visual Thinking Among the Seven Grade Students. *UTOPIA Y PRAXIS LATINOAMERICAN*, 1 (25), pp 305-315.